

مغامرات
الحيوانات
الطبيعية
التي تعيش في
الصحراء

Looloo

dvd4arab



١ - ليلة رهيبة ..

كنت في تلك الوقت شاباً في الطامسة والثلاثين من عمري لا أعرف شيئاً عن عالم ما وراء الطبيعة وكنت أومن أن العلم قد عرف كل شيء .. كنت سائحاً بالطبع .. سافرت إلى بريطانيا لحضور مؤتمر أمراض الدم الذي يحضره نخبة من أساتذة هذا العلم في العالم كله . لكن كما هو معروف - لمست المحاضرات مشوقة إلى هذا الحد - وقد قضيت في تلك اليوم أربع ساعات من أسود ساعات حياتي أصغى لكلام كثير عن سرطان الدم . وأهمها البحر المتوسط ... و ... و ...

كان الأطباء الجالسون قد أصيبوا بتلك النوع من الملل والتفاسد والتجمد الفكري الذي أوشى أن أسميه (ذهول المؤتمرات) . كانوا جميعاً قد غفلوا الإحساس بظهورهم وأطرافهم . وتحولت أرائفهم إلى جزء من المقتصد . وبعضهم أخذ يزجى الوقت في الحديث همساً وهم يضعون أيديهم على أفواههم كتلاميذ المدارس ..
- شكراً ..

والحظة ثم يهتق هؤلاء التماساء أذانهم لكن الرجل

كان قد انتهى بالفعل من محاضراته الطويلة . من ثم تعالت تهديدات العرفان بالجميل ، وبدأوا يصفقون له شاكرين !

كان المحاضر كهلاً وسيماً اسمه (ريتشارد كامبلز) قابله في مصر أكثر من مرة وأبهرت به بشدة . كان شامخاً مهيباً عصبياً مغرماً بالتاريخ والفن وكان يخلق تاريخ القراغة وكانت هذه نقطة تلاقينا ..

بعد المحاضرة قابله . وعلى الفور غش ويش ثم وجدت المساعدة على وجهه . بل إنه صافحني (وهو شيء غير معتاد من الإنجليز) ثم إنه سألني عن رأيي في المحاضرة فكتبت عليه في كراسة لائلا إنها رائعة ، دعاني إلى بيته الريفي في (يوركشاير) لأنني - كما قال - إنسان منمصر وشديد الإخلاص للعلم -

لهذا - وكما علمتني التقاليد الإنجليزية الصارمة - وجئتنى أجتاز مداخل حديقة البيت الإنجليزي الجميل في تمام الساعة مساء .. وكان القمر يرخي ضوءاً هامئاً رقيقاً على حصون التلال المنكفية فوق سفوف البيت المنعتر . وفي الحديقة كنت تشم روائح غير مأثوفة لزهور لا تعرف اسمها ..

وفي الداخل كان البيت أنيقاً بسيطاً . بيت امرأة كاثوليكية متدينة .. وفي قاعة الجلوس كانت هناك

مجموعة كبيرة من الصليبان الأثرية ، ولوحة كبيرة للعشاء الأخير . وكانت زوجته في منتصف العمر مهتمة رقيقة . أما ابنته كاترين فكانت مراعاة لكلها أكثر تحلاً من منها ..

وأبركت كم هم متنبتون حين تناولوا قبل العشاء صلاة العائدة . من ثم شعرت بالخجل من نفسي لأنني لمسيت البسلة على الطعام قبل أن أبدأ الأكل - تمتعت أن بسم الله أولاً واخراً . وشرعت أملاً بطني من الأصناف جميلة المنظر . شبعة الطعم . التي عرف بها المطبخ الإنجليزي في أوروبا كلها ..

بعد العشاء - وفي حجرة المعيشة المريحة - جلس د . ريتشارد جوار المدفأة يدخن غليونيه ويرشف القهوة في استمتاع وقد بدأ تكلمنا أن الحياة لن تكون أبداً أروع مما هي عليه الآن ..

قال د . ريتشارد : كيف تشعر وأنت من سلالة القراغة هؤلاء العياقرة ؟

ابتسمت ولم أدر بماذا أرد . ففهممت .. بالتقدم وبالحضرة لأنني لم أحفظ حضارتهم وكل ما اكتشفوه أحياناً يخجلني لأنه لم يعد هناك ما يمكن اكتشافه بعد كل ما اكتشف حتى اليوم ..

أعتقد أن زمن (الكشوف) قد ولى وبدأ زمن
(التطوير) .

وهذا يبدأ دور رجل علم مثلى يؤمن بعظم ما وراء
الطبيعة ويؤمن أن كل أسطورة لها أصل ما ثم يحاول
القدام أن يتوكلوا عنده . وهكذا تلج أبواباً جديدة .

وجال ببصره في الحجرة الخالية . ثم همس :

- خذ عندك أسطورة الكونت دراكيولا .. إن أحداً لم

يحاول أن يتأمل فيها .. كانوا يبحثون في الكهرباء

والموجات الكهرومغناطيسية والانططار النسوي

والمضادات الحيوية فلم يتوكلوا عند هذه الأسطورة أبداً .

هنا يأتي دور رجل علم مثلى يؤمن أن هذه الأسطورة ثم

تأت من فراغ ويتوقف لحظة عندها ..

هناك شواهد تاريخية عديدة ومرببة .. النعم هذا السائل

الأحمر القامض رمز الحياة والموت معا .. خذ عندك

طقوس شرب النعناع في الهند .. العومياوات ذات الأنياب

التي وجدوها في الصين . وما لب أهل أسطورة التي كانوا

يحتمسون فيها الدم الممزوج بالخل والتوابل . ونساء

السلحفاة البحرية التي يشرّبونها لعلاج الروماتيزم في

جامايكا ..

وكتب المسحر في المصور الوسطى . وكلها تتحدث عن

طرد مصاصي الدماء كقضية مستم بها ..

وهنا تبدأ .. بعرونة فكرية - لجزم أنه في وقت ما . في
مكان ما . تواجدت مخلوقات كايوسية تعيش على الدماء
مثل دراكيولا ..

- أوه !

كان هذا هو صوت كثيرين .. وكانت قد دخلت الحجرة
لتوها فسمعت آخر جملة . ومرعان ما اعتذرت بأنها
ترغب في المصود ليجرتها ..

قال د . ريتشارد :

- هكذا أفضل .. هناك أشياء لا يجب أن يقولها المرء

لأمم اللسام . أنت تفهميني ..

واتجه نحو التور الكهربائي وألقاه . فساد الظلام

الحجرة فيما عدا نور المدفأة الهادئ الخافت . وقال

بطريقة درامية مؤثرة .

- هكذا يكون الجو مناسباً لهذه الأحاديث الرهيبة !!

أحسست بالرجفة تمرى في ظهري . وكان منظر رهيب

المدفأة ينشرني بالمشوار الذي ينشرني بعد هذه الأمسية

في العودة لتدفقي .. البرد والخوف .

توقف د . ريتشارد أمام إحدى اللوحات المعلقة يتأملها

على ضوء المدفأة المترافض . وهمس :

- لقد بحثت وبحثت سنوات طويلة مع أحد رجالتي من

علماء التاريخ .. واليوم أستطيع أن أقول إننا برهنا بالتدليل

المادى على وجود الكونت دراكويلا -

نوت الكلمة للكاتوسية فى الظلام فأجفلت لها فى
مطهى . والواقع أن د . ريتشارد كان مخرجاً مسرحياً
رائعاً ..

القصة كما يعرفها كل الناس هى قصة ذلك الكونت الذى
عاش فى ترانسفانيا فى القرن الرابع عشر .. كان شريفاً
بكل ما فى الكلمة من معان ، ولكنه لم يكن من المؤمنين
الأحياء .. إلا أن كاتبنا لشطاً أسماء (دراكويلا) أى
الشيطان . ولقد « برام ستوكر » فى قصته الشهيرة
التي تم بذل الناس برشاقون منها حتى اليوم .. ثم
استلهمنا العالمية .. « فتمت برامس .. لون شاتس »
ليكتبوا الصورة ..

اليوم أقول أنا : إن (دراكويلا) وجد فعلاً كما صورته
القصص دون أية مبالغة ..

٢ - خادم الكونت ..

قلت فى حماسة :

« لكن علينا رجل عثم . وكلينا يعرف أن مالا يرى
ولا يسمع ولا يشم ولا يمس . هو ببساطة غير
موجود .. » ابشرد . ريتشارد فى ثقة .. ثم اتجه نحو
خزان فى ركن الغرفة وفتح درجه وأخرج ظرفاً مملئاً
بناوله لى . وقال :

« اقرأ هذه الأوراق قبل أن نتحدث عن العثم ..

قبل أن أرد بخلت علينا (سز كامنجر) باشة الوجه ..
وبالجزيرة حاولت أن أجعلها راقية شكرتها على
العشاء .. ثم بدأت حديثاً عن العثم .. ثم أظهرت بيتهم
وأبدت إعجابى بلوحة العشاء الأخير المعقدة .. فشرحت
تشرح لى قصة التوبة ونظرات الدهشة المرشمة على
وجوه الجواريين ... و ... و ...

« هل تعلم سر تشالوم الغريتين من سقوط الملح على
المائدة ؟ »

فهيأت رأسى معترفاً بجهلى .. قالت :

« لأن (يهودا) الخائن مرسوم فى اللوحة وقد انسكب
الملح على المائدة أمامه ..

هل ترى وجهه ؟ هذا وجه الرسمت عليه كل خطايا

البشر .. إنه خاضع للشيطان لكنه ممتنم لهذا ولا يجد سبيلا أخر ..

كانت في هذه اللحظة قد دخلت في عالم التوحة كفى كذلك كنت أفكر في المسافة الطويلة التي تقفني عن القرش الدافئ وقراءة هذا المظروف الذي أحمله .. وحين عدت للتفكير تمتعت في القرش وتاملت المظروف الذي أعطانيه د . ريتشارد . وكان مليئا بأوراق قديمة وصور فوتوغرافية ..

كانت إحدى الصور تقصر أترى غريب ، وأخرى لتأريث رخامى مقل ، ثم صورة لشيء لم أفهم ما هو . ثم صورة لتوحة زيتية تمثل رجلا ملتحبا طويل القامة .. أما قطعة الورق الصفراء المتهترئة فكان بها خريطة مرسومة بحبر أسود تقصر مجهول به سرانيب سميت بأسماء سلافية لم أعرف حتى كيف أقرأها ..

أفكار كثيرة جدا ..

أخيرا ورقة بالإنجليزية - بخط د . ريتشارد - تقول :
« لقد بحثنا شهورا في سرانيب قصر (الكونت دراكيولا) في ترانسلفانيا ، وهو الذي منعت السلطات السماح من زيارته لأنه أيل لتسقوط في أكثر من موضع .. » وأخيرا وجدنا الخريطة المرفقة التي دلتنا على ثوابيت عائلة الكونت في سرداب قديم مليء بالآثار والوثائق ...

ولقد فتحنا الثوابيت كلها حتى وجدنا مومياء الكونت وعلى صدرها وجدنا صندوقا عاجيا فيه رسالة كتبها خادم الكونت للأجيال القادمة ..

« أكتب هذه الرسالة لمن يأتون بعدى كي أحذرهم من خطر داهم شنيع . لقد نثار الشيطان هذه المنطقة التسة مهذا له ..

إن (دراكيولا) هو أول مصاص نماء يولد في هذا البلد . إن سيدى الكونت معروف بين الفلاحين بقسوته وطغيانه واستخدامه جهشا من المرتقة لقرش سلطانه . كل هذا جعلهم يسمونه (الشيطاني) أو (دراكيولا) ..

بدأ الكونت في كل مساء يشرب مزيجا نعيئا من دم الخنازير والنبهذ والتوابل يدعوى أنه يعيد الشباب . وبدأ يفرس السحر الأسود .. ويزداد انعزالا وغرابة ..

لقد بدأ وجهه يستطيل وصوته يأخذ نبرة عواء الغضب في التالى المتعمرة . وصار يفرج في السماء ويعود في القهر ويمزوى بالماعكات في بديوم القصر وحيدا .. بل إنه لم يعد يلتك ..

وفي كتب السحر وجدت تفسير حالته .. إن هذا المزيج الذي يشربه يهود إلى الخلود بأشنع الطرق .. إنه يحول من

بتملحه إلى خفاش بشرى يتغذى بدماء البشر أيلًا ويلام في
 تابوت لهزًا ويموت إن رأى ضوء الشمس ..
 وكان لابد أن أعرف ..

صباح اليوم التالي استجعت شجاعتي وولت بدروم
 القصر حيث تواييت أسرته . وكانت رائحة العطن تملأ
 المكان . والفتران تمرح في حرية تامة . وفي تابوت
 رغامي وجدت ما كنت أبحث عنه (هذا الجزء غير واضح
 في المخطوط) لا تنس .

ووجهه شاحب شحوب الموتى وعلى شفته طفرات
 من نساء لم تجف بعد . وعيناه مفتوحتان تحدقان في
 لا شيء ..

القرية من شفته واستجعت شجاعتي وفلعتها -
 فوجدت صفيين من الأسنان الدبقية المنيبة كأمسان
 الصنوبري . التابني تلك الرعب المجهول الذي يشل العقل
 تمامًا . جريت في هلع وقد تسلطت على فكرة واحدة :
 الهرب - لا أترى أين - وتسمت أن أعيد غلق التابوت ..
 إن غدا للكونت مصاص نساء . وصار عائلة على نفسه
 وعلى الآخرين . إن كان أهل القرية محقين حين كانوا
 يرسمون الصليب حين يملأون بالقصر . وإن كان هذا هو



وقد فعلنا التابوت كلها حتى وجدنا مرمية الكونت وعلى جفنها
 وجدنا صندوقًا عاجيًا ..

من جنة المعمول المعجوز التي وجنوها قرب القصر ملقاة
على الكلا وفي عتقه ثقبان أحمران ..
لهذا نزع الكونت المسائر البيضاء والأيقونات ، ولهذا
كان ذلك العواء الذي يهز القصر في التياتي الغمرية ..
ولهذا .. ولهذا ..

عدت لكتب السحر أفروها . إن مصاص الدماء
كابوس .. ومن واجبي أن أجد أنا نواء لهذا الكابوس
خاصة أنه لم يمتص نسي بعد ربما لمعاجته إلى ..
إن قتل مصاصي الدماء أمر سهل . فهو يموت من أي
رمز ديني .. إنه مخلوق رمزي ، وجوده رمز ومصرعه
يتم بالرموز ، الضوء واللون الأبيض والقصة والكتب
السماوية كلها تغلفه . لكن الطريقة الفعالة هي وتد من
الغضب بدلي في صدره ، ثم تأتي صلاة الموتى عليه ،
وتعز كتب السحر من أنه : كما أن مصاص الدماء رمز
لموته رمز ، إنه يعود للحياة مرة كل مائة سنة ليهبث في
الأرض فسادا . ثم إنه بعد أن ينشر الرعب والموت يقتل
على يد إنسان لم يتلوث ... و

وغدا أحسبت بشيء غير عادي في الحجرة .. رفعت
رأسي فوجدت الكونت (إيراكيولا) واقفا على رأسي بعد
الباب وهو ينسم أنفاسه صفراء رهيبة . لقد جاء التيل
نون أن أدرى وحين نهض وجد غطاء التابوت مكشوقا
وأدرك أنني فهمت !

وتفترت إليه في طلع ..

لم يعد وجهه يمت بصلة للوجه الذي عرفته .. نأباه
الفلطحيان .. بشرته الشاحبة المنجدة - رائحة الكبريت
التي تتعنت عنها كل كتب السحر ، تحرك أمام المرأة فلم
أجد له صورة . حتى الشمعة لم تترك له ظلًا على
الحائط ..

صرخت : يا لهي .. أنقضي !

أهلق .. وتراجع لحظة .. فحريت لثياب كما تم أجز في
هولتي إلى غرفتني .. أغلقت الباب بالمفتاح ، وعلى
الثوابت أغشى عني . وكان آخر ما رأيته هو ملبس الباب
يتحرك ، لكن الباب كان مغلقا ..

نعم .. صار الكونت هو خليفة الشيطان في الأرض .
إنه مريض وهو يعلم ذلك ، ولقد قررت أن أريه ..

سأقتله اليوم ، كتب السحر فأتت إنه سيموت على يدي
رجل لم يتلوث .. وأنا هو ذلك الرجل ، أنا القاضي والمدعي
والجلاد مفا . سأزول إليه بالخنجر القضي والشوم وقبل كل
شيء . بإيماني ..

ولكن كنت متوثا ولقيت مصرعي فليعلم من يجد هذه
الرسالة ما عظمته أنا وبينتظر عودة الكونت كلما مرت منه
عام . وبينتصر من هو مفا على حق .

خادم الكونت / جيسيب ميخائيل

في عام ١٥٥٩

بعد نهاية الرسالة وجدت تعليقاً صغيراً
 بخط د. ريتشارد يقول : إنها وجدا مومياء الكونت
 وعلى صدرها هذا التحفير للأجيال القادمة ، وأن هذا يعني
 أن الخاتم وُلِّي في مهمته ..
 انتهت المفكرات ..

أغفلت مفتاح الأناجورة وأغلقت عيني لأريحهما في
 الظلام .. إن هذه الطريعات هي ما يشغل ذهن العالم
 العظيم .. وكل هذا الكلام الأبله الذي يقولونه في أفلام
 الرعب الرخيصة عن الهول والأرسلطيين وموميوات
 الصين ... هراء ...

ومضيت أسلى نفسي بمحاولة تخيل شكل الشر في
 العالم .. غول أظمر العينين .. أخطبوط له ستة أذرع .. لم
 أستطع .. ولسبب لا أدريه لم تفارق ذهني صورة وجه
 يهودا في لوحة دافنشي - النظرة النعسة الإثمة .. نظرة
 الخاطي الذي لا يملك سوى أن يخطئ ..
 ولم أدر كيف ، ولا متى غرقت في سبات عميق ..



بعد نهاية الرسالة وجدت تعليقاً صغيراً بخط د. (ريتشارد) يقول :
 إنها وجدا مومياء الكونت وعلى صدرها هذا التحفير للأجيال
 القادمة

٣ - المومسياء ..

في اليوم التالي وبعد انتهاء جنول أعمال المؤتمر لهذا اليوم ، قابلت د . ريتشارد في كاتدرا الموسسة ، برتشف القاهرة ويذكر .. حينه وقد بدا لي أن التيلة السابقة كانت مجرد شيء مسخيف .. ويهدج جدا ..

قلب د . ريتشارد التريمة ، على سطح فجاجه ، ثم سألني

- قرأت الأوراق ؟

- نعم ...

- وما رأيك ؟

صارحته برأى في الموضوع كله ، فالتفت عيناه غضبا ووضع فجاجه في الطبق

- حز عيلات ؟ أنت تظن أنني وواحد من أعظم علماء التاريخ في أوروبا كنا ضحية خدعة لفترة لظلمها لنا أحد الظرفاء .. حسن .. لقد كلسف هذا الظريف نفسه ما لا يطيق وأعد كل هذه الأوراق .. وأعد المومسياء وانتظر سنوات عديدة حتى يخطر لأبته مثلي أن يبحث في هذا المرداب حتى يجد هذه الأشياء .. يا لها من دعاية !

- ليس هناك ما يثبت رأيي تكن ليس هناك ما ينفيه ..

هز رأسه في ضيق ، ثم عاد لبرودة العمود وقال :

- أريد منك أن تنسني إلى هذه التيلة .. هناك شيء جديد يريد أن تراه .. نفس الموعد ..

مرة أخرى على العشاء أجلس أمام نظرات يهودا الآلمة - على الناحية الأخرى من المائدة يجلس البرفسور « ماكس لوفارمكي » وهو - كما عرفت أنت - يهودي ثم يكف لحظة عن الحديث عن ما عالياه في محفلات التاربيين ، لعلنا خلق الله العشاء ممتلئين إلى هذا الحد ؟

بعد العشاء التفت إلى د . ريتشارد ، وقال :

- إن ما ساربه لك الآن هو خلاصة بحث سنوات من عمري أنا والأستاذ (لوفارمكي) ، لا أظنك أن تفتتح - لكس أظنك - وهذا من حقس - بالاختصار ثم تكلم ما ستره ، أضف لهذا أن ما ستره هو سر سيظل على الكتمان ..

نطق العبارة الأخيرة بلهجة مصرية تعتمد الحذف على كلمة (سيظل) فشرحت بالمرحبة ، وقلت :

- اعتك بهذا ..

نهضت معهما إلى القيو - قيو البيت الإنجليزي الأنيق حيث راحة الظهر الممتلئ والمظن والراحة شيء ما تم أستطع أن أحبها .. أراح د . ريتشارد الخسيس عن صندوق مغلق في أحد الأركان .. وفتحته ثم هتف بلهجة مصرية :

- أيتها السادة - ها هي ذى مومسياء التسويات

دراكوبولا !

من العدل ان نقول اننى لم اشعر برغبه ولا قصور
ولا شيء على الاطلاق بل قلبى محفوظ بدهيز رجب
العلم الذى لا يندثر من شيء من (بهم) به
كانت مومنه عانيه بها كل مره وحبوب به مومنه
الخرى جند متاكل خصلت شعر مينه به
مجنوح شيء واحد كان مختلف الامساك بماد
كانت هي لك هذا الشيء تلك الانبأ الخادم المصبيه به سباب
الفتاوى ؟

المصور (كامل) فى شرف وشمس
- عار لك ؟

لم ارد ان سالت (نوفارسكى)

- كيف استطعت احضاره هنا ؟

لقد وجدت فى يده بابه بوسل معظه على به سحبه
انوار حفر والمنطاب فى برستافى (بهر ف حمر
بوجوده به بهد به بحث عنه اصلا
اشعل به (بريشارد كامجر) عود كبه به وفرة من
المومنه شجاة تظنا فتهف

- شىء برز ؟ نعم غير خاص بمصعد به هذه
المومنه به لم استطع به البصع به بهه وفع
امامى الان الفيل الحى على حفر لاهر به به مصبه
وعنه وجود المسر وعنى فنيه كذا لاسطير مصنف
وعلى

سالت (رونشورد)

- شىء بعد مصعون كى هذا الوقت والمجهود ؟
- الحفره

شبهه (ربما) غير بسطه وامسطره
الحفره من سبب حمر مومنه لا نقاس نكفى
تسحاب لاسطير وكل مصعد الشروب البديهيه ويحدث
اطلاق لم يشهد له العالم مثيلا

- كيف لار اعلم بهن الحمر على وجود المسر
مصعب مسجره امصعبه بطر فافى وشمس فى مصعب
هو مجموعه من بمسندار المقدمه
فم فى حبه

به لهم بهد ما السر فى اطلاقه بالذات على
به *

- مصعبه به (رفصه)
بهر

- (كأنوكى) و (نوفارسكى) بهودى وهذا
مسجر شهود المسجره هم مصدج لثلاثه انبأ
- به مسجره ؟
عوده مر اكبول

٢٨
- اوان الطفوس هو ان يؤيدها شخصين يبع منهم بشر

كل مبيع ي يجر

قال د (ريتشارد

بنا عبيد انفسهم العنصر وكذا عمر مسعود بعمر
اي شيء من اجل الخليفة ان الصم هو - سجد من
اجله

- ناسي نطفوس هو شرط الطر ي - يكون مائة
عام في مروت على مصرع النكاح

- ثالث الطفوس هو شرط الطر اي - يكسب تهنير
ويؤدى انفسه مع الميراث

الشرط الثاني والله سب مسقطين بعد سبوع ثوبه
الاربعاء

الشرط الرابع هو شرط انوطوط - يجب ان يوضع
على صدر الجدة موباء وطوط وقد يسمى صعب
الشرط الخامس هو صر في النكاح - يثبت - يوضح ولو

من اقدم بجوار المومياة

- لم يشرى ؟

- لم يحدد النكاح ينك

وهنا لاحظت سبب النكاح عيادي في هذا كاسر طفر
فاز في لعبة المسابقة - وصيحت

- تحفظ من فسادك التاريخ يحكي انه - في كرم مائة
عام - كان بعض لاو عاد يجنون سبوا - ويصير سبوا نفس

الطفوس فثبات بشي ان القتاوت لم يزل في نفس
المكس - وقسملة تم يزل حيث يتركها الخادم عند خمسة
فروث ؟

لحمز وجه د (ريتشارد) فخره - ثم ضمن في
مسلم

- لقد فانس التفكير في هذا بالتفصيل

قال د - (لوفارسكي)

- ربما فكر من يفل الكونت في كل مرة ان يهاك
فرسقة في موضعها للاجبال القادمة ؟

- ولما يرحض من يفل الكونت على إعادة جنته
تساوت في كل مرة * لماذا لا يدفعها في اي مكان ؟ لماذا
لا يبرأها او يبرأها ؟ لم اعرف ان ثلثة مصاصي الدماء
منظومون في هذا الحد ؟

ساد انصبت للحظات والركت - في فكر - ان الرجس
بكر هتس في جنون لكن هذا هو العلم - وهما يفران هذا
كبرا على ..

قال د (ريتشارد) بعد تفكير :

- خمس يا د (رغب) اننا نصيبن على التجوية .
وقدر لم يبق بها سوى اسبوع - فلا دم نقبل على الاقل فل
لنك الال حصي يتسنى من ان احد عالم انق به من الهالية
المسلمة في انجندرا - الثوب صيق كما يرى

من ان حصي انفس لمر قله ؟ ستكون ثوبه الاربعاء

بينه مثيرة بكل المقاييس فكذلك قلت نفسي كذب
مجاناً كما قلت لك

- ان فتيداً - الوقت صلب كما قلت اسم

لم يكن هناك أي شيء بقية العالم سوى التجربة هي
داني - وكنت وأنا من نفسي أني بدأت بعد عبرات العز
التي سأقولها بهي حين شرقي شمع يوم الخميس
والمومنة لم برز كفي هي - مومنة - يدي من لحظة
بخطه يعرف كل عنده أنه اصداغ عمره بظلال وهما
بالنصرة !

كان الأمر واضح في ذهني تمام هذه مومنة قام
جدهم بنشر اسمها يبدو كالآهات وسفوف كذبت لا رى
المومنة على أي ضوء آخر

في الصباح جاء جويانان صبي التيفال بنقله صغيره
اتضح أنها غفشت ميت اصطاده من الكيمية المجهوره
المجاورة وخذ هيبهين كاد يطير بهما فرحا
وجنسها اود (ريشارد) سقط الحفاش في اتدبقة
مستقلين القورعاليين ،

- بنكر من اند ثم استطاع السيطره على دراكولا حين
يهيمن لعلنا نفعل ؟

قال د - (لوفارسكي) -

- إذا بهن - لقد كان مفرقا في العصور الصيره
عصور الشيطان والفراب التي مفرها الحصول

والكوميونات الخ لكه اليوم سيهود في عصر
الانقراض القراء والتكهرباء - من يكون سوى مجرد حيوان
تجارب طريق

قال د - (ريشارد)

- سوف يفتك إلى مضمون مظلم في جلاسجو وبقية
هناك ثم يدرس كل شيء بوقب نعمه المسجته
صعدته درجة حراريه واد باب مشرقه بريمه
سر اليوم الذي يحط له فيه مؤمرا صعبا أو يصر متكراره
في كذب اسمه (كذب في بابوب يحطم عبيدات السوق
قلت

- ان هذا المسخ محفوظ جدا - نكن انفس لو كذب
نعماء بعد مائه عام لا و حال السياسة والعلم واتجمع
وقنان وقتها

فاهب في التمكن راسحه لا يطاق لاهشاء الخفاش
التيهه واسمررب في غفلة على مصص
المعه * فهمت اني لماد لا يهت مصاص دماء الا
كل مائة عام

ثلاثه علماء يعمنون في عصر من اجل اثبات وهم

* * *

٥ - شيء ما ..

جئت في حيرتي المريحة التي عصفها
 (ريتمارد) في بيته الريفي للجميل كتب قد عرفت
 الفيل من ثلاثة أيام لكني تركت هائله لمعنى لمعنى ما
 لم أفر ما هو .

شعور غامض في عملي جطني ترك جزء من دخلي
 خارج جداري هذا البيت

لست سبب سببها ومع هذا أفكر ما الذي جعلني أظن
 بل في هذه الفضة ؟ إنه ذلك النوع المجهول
 بالجهول تلك الفضة للحزبه الكاسه في فضاء جطني
 عن الفويه والتجابه ولست أصدق كيف يبدو هذه
 المظروفات ؟ .. ولماذا ؟

أشجار الفوكور المصنوع لها صورة الآتي
 ثم كبرت وبدأت لأصب لتسببنا وسأحدث أنور
 شاني) .. في الألف وجه (وخصب برياضي) بعض نور
 الكويت للفاصل شارب الفضا

نك فتدعي شطبيه (براكبول) ولكم حيرتي
 ولكم الفهتي

واليوم هذا في قلوب قوسين من حبله هذا الكيوس
 بل في - صدى أولا تصدى - موباء هذا الكويت ترك في

بصروم سبب الذي ان فيه الا
 هو بعد ثلاثة يده لا أكثر عاد سيقول تصديق طفولتي
 في مصوره انوع هو د فيه لان

لان كثر من معه نمو ثم تحرير الحفاش
 انمضت ورطبه انيس من الصفاء حادي الصراج
 لا بهمها سوى بقى اب كتب سائجه الوبيه

اصب لا بجور : فوجبت جور اسير ير مجموع عك
 وعبر المصطح لاند وبه (برام سموك) الشهيرة
 براكبول لا لاند د (بشارد) بعد وصحب جور
 سم يرو سبب سبب في سبب

صفت فيه في سم و سم صحت الوويه وبدت أحداثها
 سبب ب سبب المروخ المبرق المبرق نك
 اصب ملقها .

لست قد وصبت سبب الذي يدخل فيه الكويت حتى
 صلبه بغير موثل الطفول (جوشن عاركر) وهو يخلق
 دعه وهذا بغير الموثل كيف سم ار هذا الرجل في
 مره اخلافة ؟ ونصبت عبيد الكويت على جرح في
 على موثل الطفول سبب عن العلاقة و

كنت قد وصلت لهذه الجره حين في الباب فاجئت ثم
 عت بعد توقع شهص لنياب وانضمه كان الملام هو
 - رينشارد

۔ هل نعت ؟

۔ من التواضع لئلا لم الفعل

نعم سر - رواية عمر الفراء وصحت

۔ ان كنت تريد لصيفنا ؟

صيفنا ؟ قلت في حلق

۔ ثيابها من رطوبة !

۔ وماذا فعلت منها ؟

نعم - لا حلق دقسي ميم - انكولاد - سلا جرج

نفس وعنده

۔ وماذا ايضا ؟

نعم - لا انك بالاصحاب الذين لا يفتكس صورهم

في المرأة !

شجر - ريمسار - بصحتك كان يردى اربوب

وسنة فمبصر وربطه على ولد بد ثابته في الاثالة

وانوسامة ثم انه انشئ منبجاره ولم يلقم في واحد

كمنه - وچال بمطرقه في جنة العرش

۔ بعد لاصه بعض الابواب القرابية هذا وهاك ؟

نعم - اني انك مودينو بجور الفرائش اني المصطف

تصغير اني عطفني اياه المرحومة اني قبل اور سفر من

بالخارج



- ما هو ؟ - لكن بعض الفراءه وليس حقه يتر من
مصاص لعمات

هز راسه موبد - وبهذه في سافر منجب اني انب
ما راسه المراءه المرحبه المنصه - لا يد مبي
منوب لا تعصب - هن المراءه غير مصفوه م - لا صاء
غير كافيه * ام ان حد الرجد لا يحسن طدا في المراءه
بالفعل ؟

الفتت لي في اهتمام وسال

- ما سر هذا التبع على وجه ؟

هل اصارحه ؟ كلا ، كلا

- لاشوه - انه مفعول وبهك لا اكر

فكر قليلا ثم قال

- (رفعت) هناك شيء هام

- ما هو ؟

- شيء اريد عمه ولا ربه للمكسور - وفارمكي -

يعلم به ، هل تعني ؟

- اهدك .

- ادر ابغى الى البدرود بعد عشر دقيق

والتي سيجاريه وانصرف في بوءه

بمجرد ان خرج غلفت الباب وهرعت بسر

صوري واصفه فيها ونكن - ما كسر الاعيب

الصوم - رب اويه بكسار كاسه محبب المراءه الى مره
فما لا تتحون المراءه - في راويه ما وبصاءه ما - اني
سطح غير عكس ؟

وحسب انهم بعكس المراءه صوريه ؟ ما مضي
ذلك ؟ لك لا اومن بالاشباح وحسب ان طبقت سطحت
الحرافه بلعبها فلا يوجد اي ضروره بهذه الزبانه - ولم
يستقيمها شيء

لعمد يريده - كاسجر نظائس في البدرود * طبعا

بمس لصب الورق ولا بمشاهده مجموعه طويله

ويطبع بيس لامصاص مبي لامي لا اومن بكل هذا

الكلام الطارخ

ما الذي يريده من موعده (دراكولا) ؟ ما الشيء

الذي لا يريده - يعرفه - (اوفر سكي) *

على كل حال مصد البشر دقائق

ارسلت الروب وخرجت من باب الفرضه فاصد

البدرود - فلام الودعه وبهذه التضاء على المائد لم

ترفضها عمز (كاسجر) بعد

باب غرفه - (ريشارد) يفتح في بطة

- لا (رفعت) *

- نعم

لاحظ انه يتكلم بصوت عال فخصمه صوي في
 ضمن كالمصيح
 - ولا لى هيا
 - هيا عاذا ؟
 - الپيروم
 - الپير هيا - پكرى فواك انعميه ؟
 ماڤ يحدث ؟ علم سمعت هذ المخبور ؟ فكن
 وجهه بان جد صارم لا يتردد به كمنسى
 اصطدمت بحدس صلب د ففصص مهمه بعد فتمى
 - ألم تطلب نك على ؟
 - نفيلة واحدة ظنيت ذلك ملكا ؟
 - التروول للپيروم ؟
 - متى ؟

- ميد عتبه د فافيق فى حجرى

اعتقد انه لابد من اختيار هذه المخبلة التى لابد ان
 التركب فهو فاعى يعرف ويؤكد ويظلم انه لم يات
 بخرمى ابدى وانى يصاد به كل عدى بسبب ظلمه
 احد وحده مخافته منه كخوار الطرمن سيجبى ن كلا
 ما اعتقد ان الآخر كالب او مخوف
 - هل تعرف يا د (ولفت) ؟

قته فى غموص وهو يصيق حدسى عيبه مسطر
 - وينو ان كلبا على حق
 - كيف ؟
 - الامر واضح هك من حاور اسمر جك
 للپيروم - لهذا زارك فى صورتى
 - هل ستعود لهذا الپيرام ؟
 - فى سر الم سقط سيد عى عدى فى شد
 الرافى ؟
 فكرت لحظة ثم قلت بلا مبالاة
 لاشى سوي به مديكن بركه بكدسا فى الم *

٦ - مزید من الانغاز

هل لك في شريحة جامهون باد (ارشد) ؟
 سائلمو عصر كامبو في فله ومن جنلوس حول
 مائه الاقدار هرب راسي لن لا فسيحت القريد من
 القهوه في فحاسي فاسه نبي بنو حبهك
 كانت نوبه شبعه سيمس رومي خنهم و
 وقد خر سيمي مطره شطره من كين د ريشارد
 كي لا سيمس في كلامي غريب هـ في سيمس
 الصباح كان ما حلف نبي بنو صيبا وسيف
 ان ما حدث نولا هو د عابه لا كمر او هو كي الحسي
 الصراخ هدمه مائه بعيه فراجسي لفصه برام
 سؤكر (شعوه)

بعد الانغاز تحت مكب د (ريشارد) والنفذ عوب
 صاحب اندر الذي شغل سيجاره وقال ميسه
 - اصن تلي د راجت رياره لطيفه
 وحكي لفصه الامس له (نوفارسكي) الذي بعد
 بصمي وهو يرمي بعين حاسين كاتصر فاس
 انهب الفصه حسي مائه الصعب بعد طلق فل
 د (نوفارسكي) بصوب ريب كالفصه

- عطف در سوه بولف عبي د ارشد
 صائفه في شعوه

ما بصي ؟

قال في ثقه !

لا تير عابر فسه د (ريشارد) لكي قصي
 بحتل المائفه

عبر اندم في عروفر

- هل بصي نبي كالب ؟

- لا بصي نبي بل اعني لك دهم

فرب د من الوقي نر - د بصي - نر عروفر
 من سوه كرم ريب كان ميموم وماب الي حد
 مرعب بكسي م شوم من شين ريب كانت كل
 الهلوس مطحه شكلا

م سكرت سيم داس من حمل

- هاتب عني ابي عروفر

وفر غرضي كان انفرش بحتله لاني لا ريب

سيري يد بعد الاستدظ

- مري الان ما عيه

و سرب آبي روبه (برام سؤكر) المطوحه

و امصحت الصير عني الكومبيو موضوعات حديثي

مع راقو القتل



طريق الى الشور الى باب مائة على ساحة من قبل قبة على مسجد
لا باب كان خطب سيجارة تحرق

قال د (ريتشارد)

- قد لا يفسد سببا من طبيعته ان يحب ان
يكون له بعض موجودات الحديقة في حركته
بوهذا ؟

نظر الى قد سبب ابيه انفسه بدمع غير ملامه
عقلي هناك على مشمع لا ضيق كان خطب سيجارة
مطرق سيجارة من سماع الذي يلقبه د بـ
ولا يلقبه احد غيره

قال د (لوفارسكي)

- سيء بسيط ابها الصاب لم قدم لك
د (ريتشارد) اخذني سيجارة

انه لم يقدم لي سيجارة في حياته
مصحح بـ صيني
ولا يحمي اكثر هناك بـ الايدي هم د على
على خطب سيجارة ؟

صرخت في غيظ

- انا انظر الى ونيق - شخص - او سبب
حجرتي بـ لا ودعاسي تدور سبب ودع الخطب هو
الليل على صقل كلامي

ثم نظرت د (ريتشارد) موملا

۱- در بیشتر موارد لا غور است کتب نمرح
و تریختا من هذه المسئلة ؟

مستقیم بهی الساب اما لا کذب

۲- لیکن المفسر انفسی الوحيد هو مکتب کتب

اما لا سمح و اطمینت بهی نکو اکثر جوفه مع جن
فی سن ابیک

و اشمعلت انکسار و اهر سر خند علی دست به به
و هو علی و مکتب ظری جولا بهی بهی جولا بهی
بجمله الیهین بهی مهاد الطوس

۳- یا سادہ ارجو کما مکتب بهی سید

یو غلب علی المادیه کی بهی بهی بهی بهی
الیهوتی :

۴- ما البدی کان علی د رفصا بهی بهی
الیهوتی :

۵- لا الی

۶- ولا ف

۷- این مدری الیهوتی و مکتب بهی

۸- در بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی
بهم لا یوجد من بهی جدید او بهی بهی بهی بهی
بدلی علی بهی

۹- یا بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی

۱۰- بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی
بهم بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی
بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی بهی

★ ★ ★

٧ - زامر الليل

في منتصف الليل صموت على صوت رجا يهشو
استمر في دقيقه كى فهم يربا ومرايا ومرايا
في الف من ثم عشر و... حدى اثب من الف من حاديا
وبالتهجامة - الى باب الفقه ثم من طريق ثاس
هنا سمعت الصوت

هذه غرفة مكتب د. بشارد - لا حد هناك بكر
المساكنات نمو - فر صموت في هو + الحجرة خضيه
معنا فلنا ان اللوح المنصور هو هذا

اشهد المور فاصح سظا رجا عى لارص
وبالطبع - كى في العاده معر بسب عى مطيبا بقمى
الحاقبه فاضطرب سبه وجلس عى + من لى
خرجها

ثم بحوب عى

هناك - هف المكند كى شخص سمع كى
لا - الشخص ملى قنم سافده ال ججيه بهد
النصف من حرسه لا عرفه ونو جريد من الفقه فقد
يهاجمى من يد مكف بمتجه فقمى و... سب بصوت
سموع انه يصفا في المى والاربعه يربق في تمى

ونقصى يومر - ثم في لحظه وحده وثب فوق المكسب
والكعب فهو على حد المتخصص

تأليب لكى في بطى جعبه الهو + بخرج من قمى
الا لى بخدمه ورفص ركمى لاركمه سفل بظه
سمعه يلى بولكن من هو ؟

كلى منصف - ولم ر حوى كيمى يا ميمى كسمه
سنى ر حاصى كصايها وجهت بكه فويه الى اسف
صفا الف ع حسى سنى سفرت بفصروف اسف بهذا
مهم - ثم لكى في صوره

ثم لى رصاص في حياى - ثم بلى الكارمى والوجدو
وتسكوبو مة وفير بجهت - لا ان كل اسار بكمه ان
بفصل بمر مة طالف وجد هذا فوي - وهو يوجد هف
فوى من - صغ هذا المتخصص مر فسى ؟

وتنظم في عرائه فزير - كان الوعد فوي وشم م
كمى كى حاديا وحده مفا جسمى خصما صباوي به
نكرى - وفجده اعنت بده تى سى + ما على اتمسب
واهد فوى اسر حيه به من جسمه معلى نكلى كالا
من الفذ وعيى - بعد صموت بكر الارض هي المى
جنتلى

لا بد - انه فلف لى اتوعى ثم بده عى خمس دقائق

في نفس ذلك كانت قد سقطت في مفاد جدير من
التي حصلت المعركة السابقة

كان انهم بنفسي حتى يفسد حريقه من حد اليه
مفوض ورب مله حريه من بعد ذلك كنه
عرف التي ساجده فيه اليندوم

بعد ذلك في انضام نحو بابون كوت
مركبولا، وقد انهاء كسار كهر من ووجهه نحو ،
على لا من ودا قد قرب وجهه من كونه وهو
يهمر بكلمه ما يد بيدها كانه ضل وبيده كمنه
شيء من هذا القليل

اه ؟ الى ينهي هذا الجنون ؟

صوت صرجه من نفس ان نفس و قد حده
مناف على و من ويحد بها في مهده كانه وده
مقصود من هذا المدعي و يود به خطر يفسد
من حاده جمعته في موب وب كانهسوخ من كسار
انتهى من لاطفاء ثم يهتد من كمنه في كده
قد الوعد يري في السلام كاتوصويط

وفي هذه المرة لم انازم كثير،

فلان قد هالكت في الظلام وده انهاء مناج يلا
فمن علق التي في حاده كساده مناج في حده
القامه

سور انيندوم يصادد و ريشارد و ابوق منكر



ببواب الامور و محوهم من متفحمة من اثر الشيطان يحبطون
بى صحت فى صفة مرة

- هنيكم غير بقاء صمدتكم الصفة كى
حدثنا كتب كريمة بهيظ الاموس واسم به صحو لا
لا

وشرع حكي ما حدث وما من سمه به بسمه
عصى حكي اميق وجهه ووب كلفه كى به انه مكعب
وهو جال حاضر مرعب فى دهر ما هو عا - كعنه -
من عسى ليقول انه لا يوجد لوح جاح مكسو وى كى
الطور ٢

لا انه عاد بعد دافى وقد يد عليه لا عمنه وهو بجر
معه اده انقلب الاورى بك الى كالب مهمم كى مد
دافى ولان

- انك كند مخلوقا بصديقى
فثرب الى الرجاجة المكسورة المنقاد عسى لا من
وقلت :

- والوحد كنفك مخلوقا مثلى .
- ارفعت انك اساس محصور وادى
ما حدث لا يحمى من يحمى من ايدى بواب لانه حكي
ناقش الامور فى مظهر معصين
- مستغنى فى عرفة مكعب بعد عصر دافى

٥ مر هوذا انجب يريد منى حين جد نصا فى
د ٥ ان يهض من افراش وامشط شوى وارندى ثياب
السهر ٥ مع الذهب آية و يحكى كجبتكنا قانا
سجدي ان مع عاير دافى جلال دافىه عند انى
صبر بصنكم الى مر راب مطيرد

٦ بى المهم منى كند حطرس وارسيه
جنى وامن وجهى فى سر ٥ به كى هناك عاها
مستعنه و كند به وكن ما حيكو بصبر فدين
معيه مقامى بصبر الباسه

وقر عرفة مكعب عبت انصار به مطيرد صا
فرجلى

- والآن ما فونكنا
د ٥ انك منى مستغنى بصر فى عسى
- د ٥ بى بفت عا كند عا صه ٢ بجمع
ببى سوزى واحد كند مره ٥ بفاك منجى
للبروم فى دافى

قلد (ريشارد)
بى بصر عى كند دافىه اثر بصير به
- كى بصر بد صعد فى عطف وقد بد بى
فرجلى شينى الصاجة وانجهد

هد العالمين وما دام حتى نغيبين فوي جنبه فهو
يسمى د. (لوفاروسكى) . (ان شؤ

مهم ان شد يمشو مع ما حدث بالامس دائما هو
د. (بمسار) هي كى حبيب كامرسى سم يتنهر بيوكد من
منى شلوس بكن ما اندى بحلقه شد بر جدر +
انه يد كبس دكابه عصبه قاصبه او هو خطيون بعدا
وهو سوه د سمطه ان مر كامر حبه وسط شد
الهره لابد ان يكون مقبولا

ولكن بعد ان باندا د. انسى اصفر شد من واكث هم
عومه ولايه دم بر. يهمن هندا المسممر لاهر اسيد
اندى اسيد د. دم بكن كلات سمو. قد مصاب حمد حروب
اسويوس. فهل هو منك لا تجبى بيمصحب انقاد
حظا ٢. لا الهه

عنى كى حال دم بيل سوي يوم واحد وليس فى
جديس سوي العنر والانتظار

تكتب حجرى و علف بايه امجهت للمبائنه
وفتحه نظرد الى عسى اتى بالفره عرقه المكمب
المنكور. خين بر. شيم ما بخرح بوطه من فطه
اتر جج ثم مبيت ما هو كان وطوط صغير سر عى
ما فرد جيمه مرهرا ودار بورين فى الهوه ثم يقلى
فى الظلام

★ ★ ★

٨ - ليلة الاربعاء

دم اكيد كل شىء

وهي لك يوم خرجت مع مصر (كامنجر كامرين) فر
دقه دقه فى ريف الانجندى وسعدنا من كل شىء فوجد
عد مومده انموطوده بدنبروم وقد حشبت ان ياتون
بسنى يمشو او باهر بكنها كات يعرف كل شىء فوجد
بندو

تكتب سبب مصر قديوت وجهه لا يامن بهي ثم دكان
بمسار د. من انوم لاند سلفى الفين سهرين

والى حجرى عرق فى سباب عمو

برامسندى السطاب بر اكولا د. ريمشارد

سنى بهود دم وطفاس وافر وجفاش دم حاله
عام جيبى سم در كبول يدهن المرفه جنب

لاصطحك كلا جوى ان دكر فرسه اهرى ان
كخر انين ان مجرد مصاصى نعاء باسر نظره

بهود جيسى كبت خفاس يهره فى الصباح كلا
انفكاش لا يهره كبت فلاحه دجه لتحتل فى ارمى

هير جوى مدنا لا انكر لا نقرب منى
ونخطه دم عرف ابن د. هل نفلان انرفه حوى هو

جبره من الحسم ام انسى انى بقصر حتم و نقد شايه

حسنی و ک ج د البی و ک ج د د و و شخصی ده

وَأَمَّا إِذَا نَسِيتَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَلَى خُذْلِكَ
 إِذَا نَسِيتَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

[illegible]

هو م يول معنى : خى م ف
مفهوم عذاب نرى الذى مفهم و فظف فف ف ف ف
صو : ال فف الفف و فف فف ف ف ف
م (رففت) لف فف فف

۱. خاور و مال نی باشد و در وقت گشت
ساجیه روح و کمر کبدها را شویین چشموین
کبریا و منجده هر شعرا را بخاطر یکه

۱۔ لا احمہ وھمالت

2019 年 12 月

لا حد هئانت کل عهده حائیه همدی و دی
و د (لوفارسیکی)



المادة ١٠٠ : كل من ارتكب جريمة من الجرائم المذكورة في المادة ٩٩ يدين بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات.

• دكتورى * ماذا أتى منك هنا • منتهى عجب

في انهم قد حاله

كلهم ٢ وكلم الساعة الا ٢

الحادية عشرة مساء

ان يلقب ساعة على موعده يهوص المصحح لك

اي ذهبوا ٢ هل رحلوا ٢

من احببوا في مكان ما ٢ ولم يركبوا لك

وكافرين ٢

ب خاصه يا د (ارلف) لقد سمع صوت عصف

وحين لم نجد احد

كلمت مريضة كانور في همتت در على وضوئي

بحركت سر في ظبي ثمرة لاوس فطبت الي نفسي

عشت خمسة وثلاثين عاماً من عمرو وحيد يا به من

مهور عريب ان تكون مسئولاً عن ايمان ما وان يهتاج

التيك الي برج الهكاه اكلت يدها ومريه الي التبروم

كس شه كما هو والسبب المشهور في مكانه

وموحيه الفطاش ونو بم التحرير فنت به

ابن مرفي ما كان مفرود من يوم هذه النبلة ٢

هزت رأسها ان نعم ٢

وغيره ان الموعد يلقب عليه ساعة ٢

مصر ٢

من يثبت عن الآخرين في البيت جيد ٢

وهي تحبها وقت التبروم لا احد يثق

مركوب ٢ اصعب سحارة وجناب على حافة المايون

مفكرا

هل يثبت الشطة بالماتجوس ٢

بمن عهد واحد قرب يلقون على بعد نصف ساعة

مشي

رابع ١١

وهي ساد الظلام الدم التبروم لقد انقطع الميار

الكهربائي وبه من وقت لقطعاه

انطعت شمعه كانت عفاة على لا من ففلات

سقطت على اتحاط كان عمالين يرافيان ما بغضه

وبغوه

لقد وقد انفتحت المبيحارة

هل يطمين يا صبري ٢ يميل لي ان كل الخطوط

تتلاقى في نقطة واحدة

ارغامنا - ان وات - على ان يكون المسجونين

ثوحيين عن عوده هذا الشيطان هل نحن اصبح الناس

لذلك ٢ هل يرى الشيطان عهد من الشر الخفي ما بوهنت

فذلك بيراعة ٢

المدى لآل المانية عصره والنصف
ثم بحث شيء. يرعه الظلام سانس يرى جنود
استجده انمجي في المبوب ونمسي كسريه
اللامعين واشم رائحة انفورسانير وجميع ذلك
فلبس .. لم يتغير شيء
كان كل هذا وهم

استغلت الشجعة في موده فاصابها انك انى حد ب
ولقد بدى انكوب مبدلا وسجف انى حد ب بوصف
بفس الوجه والسمير المبكس و
- انتهى الامر

فلت تكافرين لظنها لم يرد نظره بحرية سرده في
وجهها لقد حطمتها هذه التجربة يكن به يكن بر سفر
المهم لان هو معرفة ابن ذهب الاكبه لآخر
قد يكون خرجوا بفرصه ف او هم محبوبون في
وعابه سمجه او

واشعب سيجاره غريبة رائحة انكوبه هذه كتب
احمل فذاه بهد استعشت لرائحة د ا يشرد
كاسجر الا حلق الذي انفس حياته في حساب
صبيانيه وبلد اليهودى انفس واتى مدى سرح
نظره محملا بكريات بسعة لا اكمر انك اكبر به

الآن اسطح الطول ان العلم هو العلم وكل ما عدا هو
حوصلات ونكس لمانا، منظرين انى ب كاسرين هذه
انظروا الواتية كتب ما ارال وسما محتفظا بشعري
يكفى به ان جداب بهذه الفرجه خاصه لفياء مراهقه
- كاترين هيا نصيح

لم يرد وفجاء انفرجبت نصيحك في حسري نصيحك
ونصيحك في الظلام لقد جئت المسكينة ثم
بهصب وهى سربح الى الى لى انك وميت بدفا فيه
وخرجت صبيحة الصبيحة ملونة و لطفه في نكد
- كاترين ايها المجدونة ؟

الفتى انى يتصبه الطمراوين وهممت في صوب
بارد

- به سم نظهم بعد ايها انصبي من نفهم
ما عرب قد الذى نفصه نكد جيت صامسا و
السيوب ظن في مكانه كل هذه القرون محمدا به الكوب
واستوى الناجى على صدره بهد يدب في فسه
- (نودرسكي) عبر منطقته ومنطقه لانه لا يمكن ان
يفس في كس مرء ويحتون بسجيه في المابوب بفس
الوصح

- بر تكلم ايها الاخفى
استانها سمع في الظلام وهذا فهمت كل شيء لم
بحيث ايد بهص (اراكولا) من نابويه كانت الطقوس

٩ - الخاتمة ..

خلال أربع وعشرين ساعة كتب عدد عذب لبيبي الصديق
في إحدى باتاقات د قصصت أدم كتيبه استعمل
كأوليه يهيم في الفلاد محيطه ببيتهم بحث عن
كاري أنسبون ومحيطه لمود بوند حشبي في صدره

بعد شهرين من طبع كتابي د قصص خطاب أدم د بسمار د
- أو أن يكونه كثر في أدم بصلو أي رد

منذ مدة خطاب كاري أدم د قصص خطاب من
أدم كتيبه بغير ر د بسمار د بصلو
هذه وانه ربح أدم إسرائيل مع كتيبه ولا به رفه
عواقبه هناك

كم من ليلة سوداء قضيتها استعيد من حدث وحنه من
كتب وهدم من كان هد حدم "م كان هد حلقه بلمع
بمستطه في أن أنقذه من الهارب عصاميها بلمع التجربة
بجهميه "م كان هد وذي كتيبه هور حيت وحدى في
الهدوم مع مصاصة لمام ٣

لاخري ومن أدم بد هل قنتب (كانتري) بيد
ممن لم يتوث - است مثل بيها - وهرب بعدها إلى
سمر أدم *

سعد بجوار نابويه في كل مائه كتم مر بم سفل واحة
نحو في علم معمر من الطلوس بصلو هو د كيو
الجدت في حالت هذه كتيبه د (كانتري) بصلو
بهم القمص مهد سبب لأخرب بصلو د و
كتابي د بعد مستطه بصلو د بصلو كتيبه جد
كانتري من د بصلو د بصلو كتيبه الجد في الطلام
وتصلو راحة الكبريت كتيبه

وأنا عبيس معها في الهدوم
لقد فهمت كل شيء متأخراً جداً
- د (رفعت) لصال وفهمي
صوب مع قائم من كاتم بعد الر هد هو كتيبه
بصلو

ولهد لم حول د أدم لانه لايد بصلو من أدم
الوهد من وجهه كتيبه بصلو بصلو د كتيبه د بصلو
مصاصة لمام ١٢

وفهم أن فهم د بصلو من حدث طلك د في شريح
جريد كتيبه د في حبسي هرجب من البصلو
الهدوم منحت البصلو الطلام أدم من بصلو أدم
مدت أدم د بصلو كتيبه قلبي كاتي بصلو من حلفي
الحقيقة وصور القمر بصلو

وبدأت أدم أدم أدم أدم
أدم أدم أدم أدم أدم أدم أدم أدم

ام انہی کتب دینی میں نیک نیتی و جدوجہد غرضی مولوں
وہیں ام ب الامر کہہ دینے عظیم فاسقہ چالو
ہیکہا ؟

اسیہ کثیرہ بلا جہہ ولا جو بہ جہہ کل
ما عرفہ امی بن بصرہ امی بن بصرہ بن امی بن بصرہ
القم و بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
وہدائن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

- ثم اب بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
انعام الکویت بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
- علی ما ظن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
علیہ خلف اشبہش و لا بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
او لاسی بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

وہد بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ
بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ بن بصرہ

www.dvd4arab.com

روايات مختارة للخبير

ماوراء الطبيعة



Looloo

www.dvd4arab.com

الحرة الناب

أسطورة الرجل الذئب

(مسلسل)

www.dvd4arab.com

مقدمة

مره اخرى عرفكم على نفسي النكسور رحمت
اسماعيل سماد امره من النعم حيايا بهامجه () وعند
لا يامن به من جامعات اورب و مريك الصن يهاجر
المنهج عرب لان هياص الصاهيه مدع من انفرصه
ابدا كي اكون كالآخرين

لقد عرف انشبه كثره فصح دايوت الكويك
(دراكويلا) صارع المدعوب في روماني بحث
عن وحش (لوح من في استند فانيه رجي الكويك
الرهيب في الهب وليب مد المدعه هي كيطس كثره
المعظمه و عرف (الرومي) في جامعا

كل هذا مدعكبه نكم بالمفصيل في هذه السلسله ثكني
مره اخرى - ارجو من صفات الاعصاب و مدع في الحس
ان يمدعوا على فكره و يندك يوروي على تفهمهم
مدعات من الدور والهلج وخشيه القلام
فليوم احلى لكم قصي مع اسطوره ارجو التمتع

١ - بلد الاسماطير ..

نظر المسب التي بهانه السمعه المنحرفه والي وجوه
الجالسين حوله ثم خمس
- ٢ رفاق ان المدعوب هو احد الجالسين على هذه
المنده

فمن ان يصن اثر هذه اشهر مدعوب يعود بصنع ايام الى
انور - اتي رياس لروماني بمره الاولى في جياي
كتب في المنابه واللائين من عري وقد مضى كامن
عني معامري الرهيبه مع الكويك (دراكويلا) وكنت
اعطف - وهذا كداس - ان مدعبي قد اسهب للابد وان
اتوف قد كان في اروج وكون امه صغيره واضع
عنده نظفه بمجرد عوس من هذه المهمه الطميه

في جدي جامعات كلوج فابنت الصغفي الروماني
(جوساف فيكونسو) وهو شاب شديد البكاء يسمع
بروح مدعبه قويه ويوجد الانجيزيه كاهلها وسبحر
هر لانيب والنعوم الاتصانيه وقد اعبر نفسه مرشد من
في كن خطوي وعلمني الكثير عن ومانب البند الذي
كتب عرف عنه اقل الفئيل او لا شيء على لاطلاق

ما هي القديسة هنا ؟

إن غائبة المكنس هم روم الأرثوذكس

والشبيوعية ؟

نعم في حفظ ثم خمس وهو ينظر نظره رب

مضى

بدا فيق إلى الشيوعية ثم يعبر رومانيا إلى

رومانيا بموجب وحدتها في أوروبا وهي بن ميسر

رومانيا - كما قال لي - هي كلمة يعني روم

لأن القائد الروماني العظيم (بريانو) قد فتحه وجره

البربر منها في موطنه (داسيا) سنة ١٠٦ ميلادية

وعند ذلك التحين صارت ولاية رومانية

ثم غرما الطوط ومن بعدهم السلاف في القرن

العاشر الميلادي

احتفظ السلاف هم من عظماء حاكمهم المميز

الذي حدث ولا هم هو بهم فسوف التي منطقين

برانسلافيا (ولاند)

مرو برانسلافيا ٢ حيث قصر الكونت

برانكولا بهم التي يند خالد بلاد طبر

وهم معانته المساحية هو قصر الكونت برانكولا يجب

أن يروى في فهو مكان مشير لتجبال التي قصي حد

من حمل ماد يعرف اب عن هذا القصر

وعن ديون الكونت وعن حاكمه وعن وعن ٢

برانسلافيا (برانسلافيا) هي ايضا مكان قلعه

برانسلافيا كما وصفها مدم (ماري شينس)

بأله عن ياد جميل ١

المهم كتب اقوى لك أن لا تراك غروا رومانيا

وذكر مرة كبرى بينهم وبين مسيحيين لا كبر في

مهور ركوف ثم صار برنك - المرجع المبرر - عن

جزء من البلاد نسفت في صبح رومانوفيتش

وعني في صرح آخر ٢

حدث هذا في عام ١٨٥٦ وانتخب للحكم الأمير

تومس كور بعد الحرب العالمية الأولى صمم ببلاد

يونان من روم ثم جاءه انجرب العالمية

سوية لسيور الجنرال انطونكو على الحكم لصالح

النرى وكان من جزء هذا اسم فطس يونانفيا مرة

جدي هي وجزء من برانسلافيا كانت نمجر

بعد الحرب صرت دولة شيوعية باسمه بالاحاد

شوفيتي

كان هذا الكلام في عام ١٩٦١ ولم يكن احدا يظن

م سيحدث برومانيا - ونشويونية كنها - بعد ثلاثين

عاما

- ولماذا يحبون التثوية ؟

مكره احبك لا يطر
مومكو لا يترك لاحد
فرصة الاختيار اصف الى حد انك تريد ان يغير بعد
مطالب العهد اليانه

- هذا عظيمي سيد . شغل به سجاد سي *

لحسبه سيد . انا . وعبد

اليد * ليس منه ٩٤١ خدمه جريعه يعاقب
عليه كلاتا بالسجن ا

- أبة جريعة ؟

- اشغال سجاد * من سجاد * كانت فوس
لاحتار سجد على المواطن اسمعيل يعود ثقب يهد
القرص في بروج مجاره المطب *

اطيب اصحك فلم اخبر من قبل هذه الحفرية في
تكوين الحرية الشخصية للإنسان ولا يجهل البشرى
فلل جومستاق

« صدى الكون من الاغاني في رومانها عليك الان
ان يذهب بقدرك في سمرقند وماراكش

(*) حقوله

كانت جولة رائعه استغرقت تسويحي وربما فيها
جملعت الكوج) وكائنات ابو حارمب الصيله وخلصا
حالت (مصب) على البحر الاسود . حيث روى لنا شبحارة
الابتداء قصصا مثيرة وربما هياء (كولماتنا) اهم
موتى رومانى لكن ما اثر في افند ناتير كان ريارس
(لقرالمطاني) *

- (أثرالمطاني) هي هوس متخلص في غرب البلاد
بعدد سبعة جبال الاتب الدرامطانيه وإلى الشمال بعد
مرلر صاعده الصند في رومانها ثم منطليه
(اقربات)

- هذه الامم مالوف الى

- (اقربات) هي منطله رعيه جبال متوسطه
الارتفاع تكسوه العشاش وهي الجنوب يجرى نهر
الدنوب

- الارلى *

- لا يوجد دنوب اصغر حجم الى

وفي تلك البلدة رونا قصر الكوب (مراكبول) الصيق
المهدم وكنت فكر تفاصيله من الصور الطوبوغرافية
في المره المنقره به انماك في ارجف وانا اتخيل

تطلعت سيارته (جوستاف) في الطريق الوعر المتشعب
والمطر ينهمر بهززه عنى رجحان النافذة في حين كان يطار
الماء بينكف من اشتداف على باطن الزجاج الدافئ
فكبت اصمطه من دماحه بمنديل من حين لآخر

ومن بعد - عبر اتعاب الكشفة العظيمة - كان لسان
من الترقى يملئ السماء من حين لآخر نقيض الموجودات
بنوب لربى بارد طاس ثم يخنفي - وبعد ما ان يدوى هريم
الترعد كلما هجوم السماء يصطدم بعصبها النعص

- إنها الكريكات

- الكريكات ؟

- إنها ريج شحوبه عنيه صمخ هذه المناطق
ويحدث كارهه في انمر وعاب - اي ويا ل على الفلاحين
هب

- يا له من حال سيئ ! ..

- لا يمسس بارهق - انه دم بر حوى دوائها
البرمه - ولقد كان الوقت كى مرهه حين تكثر عن
قريبها !

كك مجاز لقا القلوب في جنوب البلاد وكذب العيون
كله لاد قرب في العاصفة - ولم يبق في العاصف المبرديه

د (ريشار و مولارسكي) يستغلان هذا الفجر
المبهمة كى يبحث عن موميه براكبول - ويكرب رغب
اهل القرية من المرور جواره

ن هذا المكان ينص بروج ما لا يمكن وصفها

أقل لى (جوستاف)

- ان السات تشفى في وسوا مشرقه بلصص
الرجب - ولا تهاب حد يفسط لظهن بحكيات مصفى
الدماء والمدعويد - موطنو *

- ولماذا في روماتها بالذات ؟

من حد يعود بخصوبه الحين تمحس - واما ان
هذه المصوح موجوده في روميه بالفعل

١٧) بعض النساب تهتت عن ماوى

بدا الجليلد بمسافط رقيقة باعني لكنه فعال في ثوب
نقتس العباب بلون بيض جميل . وكنت ثم در الجليلد في
عواتى وقد خيل لى اننى احلم فجاء بصوب المشهد
الى مصرح لفصه خرافيه م . نعم لابد من يخط الخيال
البشرى في هذه الاصطاع لابد

ـ راجع ا

ـ هل نفسك لك لم ير جنود قبل اليوم ؟

ـ نعم

ـ ألم تقل أنك ررب انجسرا وفريسا مرار ؟

ـ بنى كنى تلك ذاتم في جو صحو لئاسف

انظر بصحك ثم شعل مسجرا . وصف

ـ ان منى الدناوب ملته باليجع والبشور واتديه

واللهود ا

ـ اليهود ؟

ـ ملها . انى لم ير رومانها بعد يا صديقى ويبدو

للك مسرى منها الكثير من لال فصاعد

ـ ماذا تعنى ؟

ـ اعمر انى من يستطيع الاستمر ر فى هذ الجو ثوب

جسرير على المجلات يجب ان سولف

★ ★ ★

شرح (جوسلاف ينلخص خريطة الطريق ثم منهم
ـ أقرب مدينة ساء هي (تورسطين) لكنها على
مسافه لا يس بها (لا ان هناك قرية صغيرة اسمها
(كرايوفسك) على بعد عشر دقائق . اعتقد انها امنا
فوحيد . المهم هو ان يترك سريعا قبل ان يخطر ذلك

والفقه على كلامه لان يمالى الحارة القائمة من وادى
الجلد كاتت قد بدأت منجمد فى عروفتى . كتب اريد
بول افورين ومسطفا وصحت بظنوس ذلك الامر والى القطنى
المسبك الذى اخذته الى المرحومه ابنى حين ذهبت
للاستنريه او مره فى هوانى . لكنى برغم ذلك كنت
ترجع وبدا فنى بسيل . وادركت اننى فى حاله
سيه سيه

عاد (جوسلاف الشريطه الى ماينوه الغربه ثم ادار
المحرك عدة مرات . احسب فيها نفسى لا اريد التكبير
فيما سيحدث ان رفعت المسياره المحرك ثم انطلق
المسياره . وحسب حساسين لا شيء حوذا سوى الاشجار
المغطاه بالثلج تلمع فى كثافات المسياره . ومن بعد كان
سب او اتس بجريين من طريق الغربه

ـ جوسلاف .

ـ هم م م .

ماذا هي فصحة التصريح ؟

والفصحة التصريح ان كنت بحرف نحو موقع من
التعريف بصوب الاطراف في البر - محيط ويؤدى لبرها
قال لي ما مضى

قال الله ولا فلك ؟

ان لا امرح ان لا شئ يصحح فصحى

على كل حال ليس الظن بعد السوء - كما فر
اسبور يا فلا يصرف كذا هكاز

فلنبدع منادى - صفة في مري - والى نيب الدنيوب
وهذه الكثر الكراف - يواكى - ومنها - وشرك - حيدر
نظري - كعاد - بنظرة - دون - فصحى - لاسون - جور - منجد
الحسين - او - انظر - على - صفة - نكسب - وصاد - انشيد
النس - مدح - من - صيد - موز - كراى - فى - شبه - الضب
ويسمون - نوره - انشيد - بها - على - اسمى - نوره - مبد
الشهيد (رفعت إسحاقيل) !

فى دنك الوعد - ان - عرف - على - ما - عباد - ثلاثين - عباد
خرى - منها - معانى - والبعد - انكر - فى - كى - ما - فى - حيدر
- وما - انكر - ما - كى - فى - كى - مره - كلف - انكر - لا - حيدر - بعد
لم - استمتع - ولم - اعلم - ..

حين - ينكر - ما - بعد - الاثب - ح - فى - عتبة - حلامى - و - انكر
- عيب - تكون - على - علم - ما - بانك - مهم - انكر - مسرور

ان بيتك ماله بعد هذا الفرع - بعد - عيش - المجرب
بانكها - لما - قال - لم - انكر - اعرف -

والى - من - ثدى - مهمه - بعد - سموات - طويته - هو - ان
انكر - على - كى - ماري - انكر - ملاح - ح - ماله - من - ثم - حفظ
هو - صوح - ون - عيب - كراى - الهج - لا - يجرى - والنوب - هو
مبعد - مكتوب - من - يجرى - حدى - ولا - عيب - انكر - حاد
فلامت - كراى - منقضا - وثقا

بكى - انكر - انكر - انكر - انكر

ومن - بعد - لاحت - انكر - انكر

كى - انكر - انكر - انكر - انكر
بانكج - و - نكلام - شبه - ما - فهد - بعد - بعض - الاصول - خلف
الموا - انكر

و - منكر - على - انكر - انكر - انكر - حول - المدفد

والعلم

الآن - علمنا - ان - تجد - طانا

وامام - لاهه - حشبه - بصلي - مصبح - برجل - جومنا
من - تعربه - ثم - فرع - انكر - بانكها - بحاسبه - مطلقه
جوان - وصاح - بانكها - انكر - بانكها - بانكها - فى - انكر - من
انكر - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها
لانكرها - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها - بانكها

بهر چه لایمکی مذاهیته جوسساف، بصرخ
و انصوب بصرخ ماد هساک ؟

عاد آئی و هو یصب و یمن - بالرومیه - بالفاظ عند
بیه مشبه نغایه - ثم فتح باب السهره و جلس جوارى
- الضریح لایرید ان یفتح لنا
- ولله ؟

- لا لاری - فلما انسى استطیع ان اشکوه بمکعب القنادیل
لو للحرب نغمه لکمه ان یفتح
- ربما یفتننا لصوصا ؟

- خلا ان رعبه اندایوب و فوفوس جد - و من هذ الراجح
لا فهم - و ادار محرک المصهره - و عند یجوب شوارع
الفریه تمکسود بثلث صامیهین بعد دقایق ساعه
- [جوسساف] ؟

- نعم

- من التیله مداسیه یهبه عنکم ؟

- لا اعتقد -- و لماذا ؟

- لا یوجد بیت فر هذه الفریه لا وخر من صلیب هدایت
نمام یله ؟ اقم تلمظ هذا ؟



وهذه الكنيسة الصغرى فى القريه حرمها فى
المبني بى (جوساف) من القريه وبنو بجواب
الكنيسة الحديدى الحديدى وصلى بكليه يوم يلقى
بشير لصليب خديى محروس فى انجيل امام الباب
ونظر الى نظره مصداق ان عني هل هي لاحظت
بعد ذلك الى صرح صوره مصباح ونسخ باب
الصدى فى حرم عني وجه مشرق بسجده كى هذا هو
القسيس بنيه المجهده ونظر انه الطيبه اسمعته
مكراني بقاومنه الروم لارثوذكس الذين همهم فى
الاستكبريه بعثت معه (جوساف) بكنائس مضمينه شهر
رأيه استنكارا ودعانا للتحول

غلبت خلفى باب الميماره وبيت اسي مدخر و
ارجاف بره صعدت سلاطه مذكلة الى غرفه وسعه
رحبه وكانت هناك مدفاه الذهب لاجل التحير
يد الفس مردها بى وكانت هناك سجد عجزر حديسه
هيك التريكو جوار المدفاه القميه بى الاب بكلمه
المهمه

فقال (جوساف) :

الامه شقيقه اب (انطونيوسكو

ودى هذا بعض كتب الصلوة على مائدة خشبيه
عنه وشهدت وعده بقوات كاس غرفه القيمه
لكنها نظيره مريحه و... دافله

جسد من دار مدخريين ان اتلعب بظفر حجر عظامه
بنيب حذاء بدخيه اما الاب بطوميوسكو) شهن
مر رجا صغيره صلب بد منها شيد فى القديس من
حرف ولحمه بجوساف ومي نظرب الى
(جوساف) فى تساؤل فقال :

روم مدخر بظفر الدم فى عروفت

كبريه و... الكاس بمره بدلا عني فى حين
شرح هو الامر للاب

- مسلم

كبريه و... كبريه كبريه مدخر بالقرية انظر الى
الاب فى حوده

- اما مسلم

و... مدسه قصير بركب مفادى بانطيم من اين
بى وكيف وعده القم فى حد التري المضموم من
نعم فى حد الزمهرير بينما بدى هو جس واذك بلدان
و... موكب جيد روع بيه بكلمه اسى مجبور
بها بجر نصيب مجبور ومعهود ونشأ عني
حنفى

جاء العجوز في زوده حامله وعاء مفلوح منه بظرة
ركبة ورغيفين هويين وطبق به بعض شريحة
الذبح أشهر القسيس إلى الذبح وإلى وقال كلاماً من مزاج
لمجهود كبير في أعرف معناه .

قال (جوسناف) :

- يقول لك في هذا الذبح

- صبي وليس لحم كبير القيس كذلك *

- وكيف عرفت ؟

إن نكهة الإهداء والنظرات عالمية صليبي

لو أنك شاهدت قديم بالذبح التبعاتية فهو من نصيب في
المائة من أفضله نور جهد

وعلى العائده جلس برشف الحساء الذي لا عرف
مدهو وإن كنت أصغر بعد تلوقه إلى الاعتقاد أنه حساء
أحدية وكأنت يصيح فيه أصداء مرعبه نكهة كان صادق
وهذا بكلي ؟

على حين جنس جوسناف والفسس تبادل حديثاً م
أفهم حرفاً منه سبل من التثبيات والتضاءات يهتف فوق
رسي ويكاد يطير الصائده به عليها حر النكهة الرومانية
خشنة إلى هذا الحد ؟

عبد الفس تسعين خلف بقلارته وهو يصعق على
مذبح الحروف و جوسناف يبدو غير مصدق وإن
كأن قد تولى عن التصليح مما ينس على أن الأمر أثر
الصدقة إلى حد ما - الأب يرسم علامة الصليب

- نعم سجنس يا جوسناف ! *

نظر إلى في تهكم - ثم قال :

- حسن * السيد خبير في الأفلام البعثانية *

الإهداء يا صليبي الإهداء

- حسن يا صرح هناك مصدقاً يؤمن به الأب
ويحدث كبير نكتة لا تصدقه وإن كانت الفضة قد بدأت
تؤثر فيه .

- حسن . أنت على حق

- ولا تكبر أكثر نكهة يقول لك إن الشيطان أو روح
الشر - أو شيء من هذا القبيح - يسجود في القرية هذه
شبهه بمسومة بعد شق السكان بينهم وغرسوا
الصبيان على لا يواب وبه يسأل الرب أن يحفظهم هذه
الشيعة

نظر إلى في شك وتساؤل

- أنت إنك لا تعرف حركي من الرومانية *

صحت في دعوى

هـ - فلما فر منحت عن اسطورة هـ - جـ من دعوى يحور
الى رعب حين يصير القوم يفران
فلما في سيف الراجح جـ في هـ - فصور
الرومان في موطن هذه الاسطورة وبالطريق
منه يدوب ويسير من اذنه الجرافيه يفر
عوطها هذه القرية لاسف
مـ حصة صفة من حصة وديكاس باسره اني
وهـ لاشي كن ما كنه فلما يحور في مضمون اني
فان من دعوى حرقه حرقه للاحقر في حد ركن
من ادم كاسر الوحيد الموهي لهذه المهاد الجد
فـ

هـ - كن قمر كان يد انبرحه مطروعه بحسب
هـ - يهود الهندو والسام خريه بعد حبه البحر
الضاحية ويهود المذهب الثاني
مـ من بعض كدب مع رعب انطويستو ثم الطبق
الى

ثلاثة ايام

هـ - ان يفر المدعوب يفر من هـ في القرية ثلاثة
ايام هذا كثير

هـ - بالفضل كنها الامهات كما قلت هـ - مـ
القصه هي رائد هـ - منعت دك من قصص الجار
الان (١٥)
وهـ الركب من الامهات قصصه انه مرق رجب
نص
هـ من هو ؟
هـ - انه يهود يهود المدعوب او يفر من رعب
الذي كان رجلا



هـ - ان يفر المدعوب يفر من هـ في القرية ثلاثة
ايام هذا كثير



ز اس فلیٹہ باکر ہی حر ثباتی ہذا الشہر
- اظہر ہذا

وَأَمَّا عَنْتَ لَهَا فَمَا بَالِي عَنِ جَهَنَّمَ أَلَمْ يَكُنِ الْمَآءُ حَيًّا إِذْ حُمِّلَ فِيهَا فَأَنزَلْنَاهُ فَيَسْبِغُ لَكُمْ رُءُوسَكُمْ وَنَعَسَ لَكُمْ فِي بُحُلٍ ذَلِكُمُ الْمَاءُ نَحْنُ الْغَاثِبُونَ
 (جُودِ مَنَافِئُ) وَالْمَاءُ الْمَطَرُ (جُودِ مَنَافِئُ) فَالْمَاءُ
 - الْمَاءُ الْمَطَرُ الْمَطَرُ الْمَطَرُ الْمَطَرُ
 - (جُودِ مَنَافِئُ) الْمَاءُ الْمَطَرُ الْمَطَرُ الْمَطَرُ
 الْغَاثِبُونَ

- وهو يدعوك ان تدور الحياه بك بسبع ماسحونه
فرجال هذا.

« ولكن بعد ذلك ، اذ لم يجد احد من
وعائلته ، فذهب الى خرو وسجد كمنه
او مغيرا ، وقد مر الى ثم اشار الى الفرس صاحب
« انه يسانك عن محاسنك مع الكوم ، يا اكيولا ،
نظرت اليه في طيف ، وقلت

- فل له انسى المهرب من القصة بشكل مروع فكفى
هسى هذه اللحظة سمعت واشك من شيء قد تكون كبر القصة
منسوبة من الارواح وقد تكون كتابه لمسه ثم بهي حتى
التمالة فكفى عرف سيد و هذا

لم نجد أي دليل مادي على أن مصاصي الدماء عرس أو
يعيش في هذا العالم. إن مولفهم من الخرافات لم ولن
يتغير. كل ما لا يرى ولا يسمع ولا يشم ولا يلمس هو غير
موجود. هذه هي في أسطورة دراكولا.

قال (جوسناف) مصححا

- (بوسفيق) - ائهم بقصوب غن (اسم غن وقي
بولندا والعجور

• نعم هم علي حق فهو يهدو معها للنفس ؟

تبار بهمنان کسر دلاچی تم حفت الی اجوسهاف
فارغ

- يقول الابن لك مقطعي *

ياباكة كه خداد شده
 نور به خنده عبيد انبیر
 ماسمیده فخر به عیسی ظهور
 الخ و غیره (و اینها فی ۱۰۰ این حرکت ظهور به
 فراتر از نظمها و ذات سید ما هو بلا شک گفته
 شده ظهور پرورجانبه و تکیه افکند بر صفت پدید آمدن
 ظهور ذات فی سبب و اولاً ذات نم بکن استعدا ظهور
 فر الصبیح و انظار کنی بقدر باسوم فی بهجاست

و غرق في نوم عميق

طریقت خود را در میان مردم در راه نظر به صورت
 نور محمد ص الهی گشته ایشان را به راه حق تعلیم
 بخشید و در راه و نایاب بود به حق مصطفی پس آنکه
 در به الکرمی و شادان انوار محمدی است آنکه
 الذي بعثني لا في ظلام والنور معي والحج نور لم يسه

4.

في نصح ح. خوجا - الله و جوسان - مسير في
الفرقة

اوپر شیء ہو ۔ نچڑھا بلزم نامیوارہ کی مواصل
 اظہرحمہ شامر سے ہو ۔ مذہب انصافہ ۔ کہا کہ الہاب ۔
 لفظ حد سند بہمت او بھمنی اب

و بعد چرخ نظریه بوجه (جوساف) آئی جس بدین
 یکسوہ اسمہ و انگری (بصر) محدث معہ صدیقی
 فواصیل انصر ح تم بعد الی القہ ہاسف

- كنههم في هذه الفريضة بحر حوى و بر قصوى طلباك.

قال في سرية

لا مخرج للمرح
به يكون في التبريد بعد كل
نظريتين

و خط سبزو ۷۰ جهت مختلوع اشم به سمت جنوب و مساحت الشرج

— روشنا بھائی

۱۔ ستم یا سبھت یعنی نما سجدہ : اگر اللہ = اللہ ہے
 جسے یثوب الخلیل

★ ★ ★

التي تخدمه عظمى جودك بعض الزملاء وهو
و جسدك وسط بحر من شروب حبة السيلانية
نظامك عند ورحله مغروق بفصلك الدائم عن

قدوى يرتكبه صفة . وكلهم تقريباً مستحقون بهماق
ضامة عتيقة .

- كلهم هنا من الزراعة . وحياتهم خشية على حد
لايوسف . ثم يجدون أنفسهم أمام فئاتهم رفيعين مثلي
ومثلك !

لأهلها (جوسناف) وهو يوشف نفسه في حين انكسب
أنا في ملهى وسط هذه المذبح غير المرعب . الحرب ما
صاحب التحلية فالخرج (جوسناف) حفلة من
الغلاب ^١ معها في القصة . وقال شجاع . من ثم يهين
الرجل طوب وشعرا يحتمل الروم في مرج مرعب
لها تلك الهوية القديمة كل مشارب الجدة . على
صاملي . من ثم نزول القرابية والحوار القوية في
نور . الحرب عند رجل قوى للهمة وشدة كرسيا على
مالتت وصباحي ان و (جوسناف) بهد كارت بهنم
أصلها . وقال

- امين ! استبان هيرشوفتش

- (جوسناف يكويسكو)

- (رفعت إسماعيل)

سأله (جوسناف) عن شيء ما بالرومانية فخرج
الرجل بفكر ثم بدأ يحكي قصة مروعة طويلة وهو يد

(*) ثلاث قصة رومانية

من حين لآخر . ثم يهافت . لاحظ (جوسناف) كنهه
بفراحة . وقال .

- إنه غدا صبيته أو امين . تذكر صبيته هذا انه لم
يعلى حظيره الاغصام من ثم ترك روجه وطفله وخرج في
السلام . يصح ثور . نكته كافيه . سمع روجه صرخة
مريضة . وحين هرجب مسحة لري وجهت روجه ميرلي
على الارض وجوار . اشار القدم يلب
- والأخر ؟

- إنه عيب الطرية (كوسيسمين)

- وهل حدث شيء لهبة امين ؟

- لا شيء . لم ينم . كما نحن المرشدين ندين هذا
الشرف لو لم يمشكف النفس

صعب في حق

- ابن ترك هؤلاء الجبناء ولم يلمحوا أيوبهم يهرس
به كوجه ضياء مضمومة نرفيل (بيلاسكو) . يانه من
نكاه !

عاد يحدث مع اتر عي . ثم انفتت إلى

- يقول إن هذا لم يمشح بهه قد لان المذموب يستطوع
انكلام بصوت البشر لحيات ملهنا اعدادا مظنه . ومن رايه
ان لآب انطويسكو . انصرف جريسه في حق نفسه وحق
لخته حين انطقا بهته امين !
- هذا نطق به !

و فرغ من شجاعت انشود في حشر مو ساند

فرغ من هو قد صدق به * هر يعرفه ؟

بطور هم مو شوق دینو نکه خدش

بالطبع هم امهم فند من ویرن شری من هر

صدا ؟ هل هم کثیرون ؟

طبعاً ههاله ام واحد لا مظهر غور

بجوده المدهوب بهور مدهوب جند في المهر النسي

دانه وده قاد فست مریض لاون بطی العریض

الناس

وهر فند بلو قد یسر انصام بدالت

وحد بنسبه طویه مد القو موسطی من بود

المنویه

و کف یقتلون المدهوب ؟

الامر بقصر عماد نصر فسی فی قلبه بدفع وهو

فی صورته لائمیه لانه وهو مدب یکنو فی سوی

جلاله وحتنه فتلخ سجره من جدو هدیكر منهویه

و کف یفرقون وهو یمر به هو المظوم *

تاد جندین وایماز سجد ای رجنی برمدی سجد

فاره وایصح الراس فجاء الزجد طب فنه سجد ما

فاهرج الزجل من سمره خداف و خداف سمر الحیده وهو

یرمقی فی شک

ه بطور مدب کن مدس فی الطریه بهره انه اد

هجمه مدهوب کنه بخارن حدث الصیه هابه

اد جد بعد من مدس فی بهجت کن صاحب مده

لانه وهد مده یصور مر القصه

ه وهد النفاذ ؟

هه ر جر مدی ایدو هجمه مدهوب فی

المهر المنصی بین الاخرش

ولد مستلخ سراج مده محب مد فی بجیده فی

صحب وده فی جیهه مدی محب سجد هر

ه مثل بعضی التیولوجیاته مثلاً ؟

فح مدس مدافه یطده کان اصیفا مدهد

اصیفا تم مدافه به خادم مو قصر

مد یحیح بدو سجد فیر فی البحت کنش فلد اصیفا

هر تقریه بی هو مد یحیح کنس من مد مدیه

تطلم هو خاتم روجهه ۱۱



صحت في دهول :

- بالدهول !

قال جوستاف : وهو يبيع ربة

- هذا هو ما يقومون به لا اصدق انك تفهم

محبوبه الى حد مرعب

قلت في حق

- وطبعاً فلل روجه بعض قصي

- طبعاً

- وهكذا يستطوع ان يقطع روجه ويقطع

اصبعه ثم يخرج ليصبح في الظليه انه اكتشف انها

مدعوبه وانك يذوقها فهاهنا السماء

اللبث (جوستاف) بشكل تكافؤ الى الرجلين بعد انهما

وجهة نظري ، فصرحت

- لا يصدق ان يخرج اخيراً من هذا

فروقت عن الكلام تكن الرجلين كمن ما قلت او

كاد اللسه عن نعه الاقدام هذه * ويمجد نظره

نصيب في عيني (ايو) ويهتف بهد النظره نص

لخبره المتعلق في حزامه

- نيك على خمسك في الدرجة ١ حاول ان يغير

الموضوع

وعاد (سبين) بحثت بصوره الضيق للعزيز في

حين حرم (ايو) نفاخته واعادها لوجهه وهو يرسلني بنظره

باربه

قال (جوستاف)

- منذ عام نجام (سبيلانو) غي قطع رجل مدعوب

بطنه في الصباح يحوي الرجل المتطهيه المشبه الى

رجل انسان وفي نفس اليوم وجدوا ابن العمده وقد فقد

مناقه في هات - بالطبع يذوق ابوه الحكم بنفسه

- والانشاعه !

- المدعوب الجديد بيلاكو لم يستطع حد حسي لان

من يحدد هويته او يحدث به اصابه ما

وفي هذه المنطقه ولعب عيني عني عني اروع

ماريت في هيتي !

ان للكلمات من منح في التعبير عن وقع كن هذا الجمال

على روعي اناج الى نعه ارق واكثر جمالاً ربي هي

الموسيق هتاة سوده العميق والشعر والملابس ثق

جور (سبين) وسطر الى في ربه نظرة ثابته ادبتي من

شعور

قلت (لاستبان) شيئاً ما فرد عليها بلفظنة باله

من بعد ولما جومناك شيبا دم وقد يد عيه
لاشعراز

قال (جومناك)

هو ابتكار يد به صاحب الحانة قد به يريد
هب ما يسيك سيبا رجرها وقال به به
بصفتين عيون يتكلم الرجال
- الوهم

ثم تكرب فلها فحظرت بر فكم

- جومناك فل بر يصعب في هذه بحانه مك
للمبيت

طرد كك حبه فده في العالم

امر فل لصاحب الحانة ان يطعم في المبيت حده
يكن يمار هناك لعل وكبيسه و

- لا اريه المبيت هب

- فل سال بعبك بعد رويه ون حده في الثغريه

لنها ليست

- به عم قد بحبه ففقد يد لأكور حو ه في
حده البريه

ليلة مسخ القصبه

به مر روماسية كده هم مسهب عواطف
يا ابناء البحر المتوسط

ولدى صاحب الحانة واحبده برغبى فلها هذا
الاحير به مرحب اشار الي ان يصعد معه سلاكم
خشبيه بده الى اتى افتر حجره رايمه في حبابي
منهوى التماس والمطر وانصفه حسي موره المبهه كآب
عبار عى جريل صدى جوار الطراش الذى لم يكن الفصل
حالا

- ولان اسمع بر رقيق درفت

- عرف ما مسلول ادعب اب وم في الخان اف ان
فهاى

- لقد وجئت مصيرك

قاله وهو يوصل على الارض التي لم يردده بعينه
فداره في الواقع وعلى الباب اسداز بهسالى سواى
خبر

- واقرحمة

ثم هز رأسه مستكركا

- به به الامهات والمطراش

وخلق الباب فل ان رد عليه بما يداسب وفاحده

جسب على الف من وياميت انمكس في اشعراز هل
ن مر هي الى حد الحد م به بادر خلفي جعنى اهل
ما لمعت

نق الباب فوثب قلبي في فسي تطيف يدها التحيده

الحصانة المأدبة لنق الباب نظير شيء ما بالرومانية
يقالنى فلا

حدثت الباب مملوفاً فوجدت صاحب الحانة يهين
بصحك من كاشفاً عن سمائه النهر رفق أيسمه
استطاع أن يرسمها على وجهه يعود باده ماوىنى
منشفه ممرقه وحايوة مبرقة بالصحم ثم اخفى بوحى
إلى أن الكلمة ممانه واصرف

واصبح بعد أن هو الذى سمر على فى هذه
الطرفة ! ..

كانت الساعة الآن الثانية ظهراً ثم بكر صات دمع
لأصباح اليوم كله فى حظيرة الخمارير هذه . لقد سمع
أن الحق (جوساف) فى الحانة بالطابق السفلى كس بفر
ما لفعله بقية اليوم ..

الباب يلقى ثأبيه لا شك أن الوعد سمعته هذه المرة
فأرأينا نوجه العداء . انجبت إلى الباب وشهدت فرأيت
(بكتريلا) !

ونكر فنواى من هو وجد نحن ولا تفر من هذا
- جنت أكل ..

هر أنا انتم دم أنها تتحدث الإنجليزية ؟
رغبة فى التواضع لكها مفهومه
- أفت .. بالقلب . تهتم ؟
- لن نعلم

فهل لى - لا ترى ممانه - أنها سملهمى أكثر لو تحدثت
بلغة إنجليزية ركيكة وهو رد فعل تلقائى مسخه حتى لى
العربية حين يحدث أخذ الأجانب بصفتنا

- القس هو هنا

- لى ؟

- فى الحانة هذه

٦ - من هو ؟

قالت وهو برسيف كانورقة

- أنا ما جيت من سهر في المصير بفس

أهرب أنا جرح بفس هو جرح في راس

أنا قصه مرفقة أنا بقدر هجمها المدهوب

المهر المصير وقد استطاع أن يطر وإن جرحه في

سبه وعكس غير شرفي النهار كـ هذا واحد مخرج

بر من مرفقة هي وهو الآن يشرب الطمر في انطاب

السطح من الطاعة

- ومن هو ؟

- هو لا أعرف . بفس

- غطاء رأس ؟

نعم نعم غطاء من اسطوان بفس

هيو مساند ، بفس كونا بفس (جورج

(اسطوان) رأس

- هذا طبيعي بـ مصير في هذا الطقس حمر

التي بفس بفس غطاء رأس

- لا - لا - هو . هم لهذا يظنون لا

هل فهمت هذا جزء ؟ أنا بفس بفس

بفس . أترعد بفس بفس ويسكرو ويمشجرو



هو لا أعرف . بفس كونا بفس (جورج

لكنها مرفقة

لكن هناك قصة دم يحدث طبخة القشور العاصي تحت نية
ظروف ان استطاعت روية ر عوسهم عاروة ، هذا التثبت
المريب بنظيره ارسا لثار فتكونها

فكرة لكيفه لكن هناك طبخة لا يجب تناسيها الا و .

ان الفناء مخبولة مخبونه تماما ، اذ ، ماضيها عن
جملتها وطبعتها ورجعتها ..

— لسانهني هل أنت ؟

— نعم يا صغيري ، سأعذك أنا سوف * لكن كيف
تفهمي عن لسانهني ونفسي بالعلم لاصح نفسي في حبست
للمنطقة عن جرح الراس القصة التي سؤدي الى سنج
اوان مستكين يتصانف ان عارضة الشباك صرحت راسه في
قدفه طفل شفي بقالب طوب ؟

ربث على كنفها مضمند ، واوصنها للباب فخرجت
وهي ترسم علامة الصليب

يرت الى الحاترة الطابق السفلي فوجدت جوسناف
جالسا على ملادة مع اسماء (و قد صر شمالا دم
جسنت على نفس المائدة وحضيت انا من وجوه ترحا
الخشنة وهم يصطوبون ويخرجون مراد فظا مسج كنه
لقدت ومناهم اخذهم هو المدعوب كفا فكتب في ولكن
من هو ؟ اي اسماء ذكرتها ؟ ان هذه الاسماء

لا يصلح بالذاكرة . جورج (قاتل وسيفانور)
دم ثم اكنار ، كلا كوتار (ثم حولو) بقى
وحد اسماء بانطرح هو اسماء (الجاسن على
هذه القصة مع جوسناف مطهوم بسم ان يعتقد الفناء ان قد
الرجل مدعوب فهو لا يحتاج لانياب ومحالب كي يحدو
عزتها

وكن كيف وندب اسطورة المدعوب ؟ ان نفس
القصة بتكرار بشكر او باهر في رانصة ا ر ب
سمفيسون ، انكسور جيكس والمسر هايد ، الرجل
المضيق المثير في الذي يحدو في ظروف بعيدة الى شيطان
مفرد من هن في القصة المتداوية ب يحدث عن ان لكن
ما جاسن ابيض ونسود ؟

هل هي متوازية سادجة متفسر حالات الالتصام التي
يحدو فيها انشغاف الى طبخة بون سحب واصبح ؟
على كل حال فالفكرة مفرعة ولا انكر هذا سطره ، ويؤكد
ان سحر (جوسناف) مع عيني الى مسخ تدب لافيل
يحدث حر ميا لب ان اتطرق بحرف
للساعة الا العاصمة معناه

القرية من (جوسناف) - ورائحة الخمر من شبه مكان
نقتل - وظل نه

- دل هناك طريقه ما بجعر هؤلاء الرجال بجيعون
غطية رجوسهم ؟

- ماذا ؟

- أريد رؤية رجوسهم عارية ؟

- عر جسده ؟ أولا لورب فجاء شبيب هذا ولا

يريد رؤية رجوس الرعايا ابن الصلح

- لا لا لا لم يجمد حتى ار جوت قهر شيب

- دعني فكر

- يمكنك مثلا ان تدعوهم تصرب سكب ما وان يخمو

قهراتهم في صفة هذا الطلب

- من مخرج ؟ اصبا في دار يلمس ان هؤلاء

المناداه ايجد ما يكومون عن الرافق

- ابن لظنصر الهفوية او شيئا مقلد بجبرهم عن

خنع غطيه رجوسهم بجعه به

- انهم لا يعرفون رجوسهم في الكنيسة بفسد

- اثنى ..

وجدا مهس (جوسناف) مبريط خابلا الرجاجة في

يده .. وقال :

- هناك طريقة أسهل وأضمن

وصاح بالرومانيه بنىء ما ففحات صوبت

١٠٥ - هسه ورابت كل العيون ينظر الى في كراعية او
حتنار او شك وصاح احداهم مبينكر

ماذ قلبت بهم ايها المصوء ؟

- قلبت لهم ما يريد نوب بك او دور ان قلب لهم ان

السيد القدم من مصر يريدك - بعد انكم - في مشاهد

رجوسكم عارية !!

- يا لك من لجملي ؟

لقد كان تملأ ووصفى في موقف ليس مخرج فقط

بل هو خطر على هياكل ايضاً كنهم ينظرون الى ولد

كورو، فبصاتهم هناك من عجبوا بهانه وشاك من

اعبره خبائه وشاك من عجبوا بروه واحد فقط

- بلا شك - اترك امي عرفت كن شيء

لحرب امين، عسى وهو يرمقى بنظره باربه ثم

صرب المنده بقبضه وصرع يصرخ بخلام كنير انقلب

بصوبه انه موجه لي

فلان (جوسناف)

- انه بطون لك رفيع وسمج وابن

- قنا الهم هذا الجراء ؟

قننها ولنا أرميف

- ويخول انه يطلب تفسيرا

انقلب رجلي وحاشيتي نظرت الرجل ابريه
وقلت

- فانه ان يجلس لاشرح به بشرط يكون قد سار
ان يجمعنا احد

نقلت (جوستاك) مصي كلماتي فتوقف لحظة
يرصد في شك وكراهية ثم حرم امره لئلا يترك
الرجال وامرهم بشيء ثم اياه سحب كرسية وجلس على
المائدة أمامي ..

وفي عبارات مريرة نظرت به عذوبة من الفداء في
غرفتي وظفت به اسى اشك فيه وعلى اطلال يكسف
الاوراق قبل ان يهل الليل ..

فصب جبينة ورشف جرعة من راحة اجه ساء ثم
مصح شاربيه يظهر يده المشعرة ومصرى يحدق في
وجهي لمره ثم نهض وصرخ بعنسى صوته في
الرجال ..

- (مستغاثو) ١١

فاسى به شارب على شواء من اللوسامة يريظر سه يمدد
فخر

- كوثار) ١٢

نهض رجل يدين قصير القامة من معددة وجء
لما لفت

- مهلو اسنات

فألقى (مهلو) من اغصانه الباصورة على مائدة البار
وجامها وهو يصيح غطاء راسه المصنوع من قوام
الغلاب

- (جورج) ١٣

فجاء شاب مشح بصبح على راسه غطاء من الجود
قنفت (اسسبار) التي باقى للرجال وقاتل شديد هضاد
القوير ونهض بعدهم نكس يعلق الهاب يهب الطانة
وبدا الرجال الذين يداهم يشعرون عن ابرعهم فلد
فهمو انه يداهم نكس يفتكو به وهو امر وارء بالنسبة
من لان كلامه لتكنو بلرومانيه لدا يكون معاه ان هذه
السيد يقول انكم مدعوون ففعلوا يشارككم معه ١

الغلاب يسسبار التي وقال كلاما عا ثم اشار الى
الرجال فجهسوا حور المائدة ثم شمع يتكلم بصوته
الضيق صاغط على كل حرف
قال (جوستاك) عرجا

- انه يحكي ما قلته قب ويكون نهم يا فلق ان
المدعوب هو احد الخمسة الجالسون على هذه المائدة
انه يدعواهم نكشاف رجوسهم ويقيم انه سيلجأ راس من
لا يفعل برصاص ينفذه

وفي بظلم واستسلام بدأ الرجال يهرون رجوسهم
انصمت بسود المكاش والعضوى جافة مرقب
ما سحبت

بعد أربعة رموس ثم في حركات برصية مد
 اسديان يده معطاء راحة وساعته ووضعه على التمدد
 امامه يو كانه انكسر كانه - في موضوع جرح -
 لسانكوب في موقفه صبور ..
 كانت كل الرموس ملهمة

رسمار فقط بما رما مسودو و مسودو مصاب
 كان بهما جرح جرح فطعن فتور مظهر بخصلات
 السحر صاخ الدخان في الشدة في غير حد الرجال
 يصعد في منع بكلمات ما طيف كل منهما يصرح بهم
 ابرو وكيف اصيب بهند الجرح

عائد (مستبان) وتكم ان حد الرجل قوى الشخصيه
 وله مفرد هائل في قومه صيحات مواقفه مدسى في
 حين ارداد الرجال محاسنه بطوب انى جوساف
 - اتدى جرحه الاهدات لم يعد يدرج - صيحات فطال
 - يكون (مستبان) ان الموقف صار اكثر وضوحا

وانت مسجلين كنت هنا طيله غير هي يتحون حد اترجين
 الى مدحوب وان السماء هي اسر مستحسن طرر
 ولكن كيف يضل المدحوب عند ؟

- ابرو غلامات المحول هي حمر ردهى احمين
 وهو سير فبهما كالضطر بانتظار ابرو بانده من مدحما
 عند مدحبه يمكن الفصه غير ان يكمن بحوره

٧ - المقابلة .

حدد الدقيق بمصر بطينه معنه ومصر جالسون في
 اتدعه ملنقون حول (مستبان) وميو اسنان وهم
 علويا القوس يلكيل يرتجلان
 الدقيق بمصر بطينه
 فجة صاخ لذههم بقره ما فالتفت الجميع الى
 ميو

- يكونون بن عبيه اهدرت ؟

بالتعريف كات عبد محضير بالتم نكر الاحمر ركن
 في تمسحه بهي عينين وهد - بالطبع سيجوه
 كمره سكره ميك حذر - والمضن وانجر الطبق المحيط
 به

- من هذه يصب حذافه انها المنيحه

- ودر سوطع ما هولاء ابرعاء معرفه الفاروق
 حد يجر بين حذافه و حذافه ؟

قها عين حمراء وهذا يلقى ا

صاح - برعاده في حذافه ولقد جهم عنهم شوه الموقف
 في ١٠ من محمد ميو في ملقده وقد بد عبيه منع
 لا يوصف كيف يدى وقع في المصيه ويرى لادنى
 لخصه حذافه دحب لار المقامه

هل ملط حذرك في لبعنه مدهوب من غير ؟
 الذين غاصو هذه التجربة يمكنهم جدواً قد جرد
 سعة الخط الأخير لم يخذلهم هذه لهم فر من تجربة
 شنيعة ان ترى امامك كذا كلاً في يدى يوب بشه يه
 نكن وجهه وجه منب صمخ ويدا مطايب تمب
 رهونه مبود نيب ويلط عنر فحمه كبداهمرو
 كالتنم ولده ملطوح ينسلف عن امباب بوهده لانه
 ومبره يموخ بصود جشده جهنميه وهد النكس
 بهاجمك انت ؟

ماذ نفل ؟ مسخر خ نكن نيب هذه مره
 نهايه كبر منها م طاب مستفده ؟ هاون - لهر
 فوق انجيد المبره نكه حنم م ع مثك هاون مركيه
 لو نظريه لفته صليب كجفلر

مستفظ عسى لا صي منكو. وهو بجمه فوق
 خالقبوس ومخاسه نراقى بعد وجهك وبفوه بامه
 موجه به نكه قوبه في عيه حمير + حمير ج
 وبهم من فوقك في التخطه الداليه بحيث بترعه
 وقد خرجو من اتده على صوهده امعركه
 . ووقر هذا فوجش بين التلوج
 هذا هو بالصبط ما حدث لي ؟

ولم حذر الله جسوسو ومسحو وجهي بخرفه
 صبه وقيموا من سيد في لاج شه يه لير ان اسال
 م هو هده جوسسد كمر لي بهفه وساسر
 - عدا حنث ؟

- هو ؟

- {بولاسكو} ؟

- نعم

ب اسماء اير هو مير مبر *

- وهل شككت انت في ذلك ؟

- اني من هو ؟

- نكر نكمه نكمه عيه كاد نفل عيه

اليسري

سند جوسف م عده وم ع بلف بهم كلامي
 بسد مضم الحلامر عي ؟ جهن السبيس الصمهمر في
 حوس جده شريد بران في حماسه كد بالظنح ميكون
 بوم وبلا مكر كد ما سطر طوبه وم به علي عيه
 حمير و خنهم م سو يرمفوسر ينظر م انشك
 وسحر سبب بمرور من وبفون ميوا مستك
 وجوسف بدم خ لوه بهماسه باب شك انشي ؟ ما
 حنث ؟

- ماذا هلك يا (جوسف) ؟

- لا شيء يرون التخلص منك الآن ؟

ما ؟

- قيل أن تقتل أطفالهم ؟

- أنا ؟ كيف ؟

- في الشهر القادم حين يحول إلى مدحوب

- مدحوب ؟ كيف ؟

يظهر أني نظرة راسي وهي

- به جرح في وجهك عدة جروح ألم تحفظ ذلك ؟

جئت في مداسي اصغر منما فتاة واتهم ح و اب
اخذ من القريب نسي بالاس في نفس الوقت لم تكن
تدرك منها عن قصة مدحوب التي ترويها نسي قد
انصرفت - خلال ربه وعمره - في الشمس التي
قد يمر ان يلقى في هذا بغير لاكون مدحوب - به من
لقد

كتب تداف بمان - قصة لاحظ بها من اتصحه
وان قد اندج وجهي في الحاح هو سر به نفسي
عنني نكر المتكبة القاجه د - كانت هي مواجهه
هؤلاء الحمقى المسعورين الذين لا يريدون سوى اثم
بصوبه - رغم مكره انهم - استطاع جومات - ان
يبلغ حداسي به - فبع الرعدة ان يريدوا - و - يا فظي بي
مع الدليل على المسعور القادم من بشهني في القرية

ولا في روعاتي كنها - بل مكتوب في مصر حيث الكتب

وان في تيمر السعد بالسطور الرجس الخشب - اي ان

واميد مسعور عنوي المدحوب اني (فريقا كنها -

مكفي هذه لآل - نبيه وحده

وفي نوبه نهض وفي خطو مدنيه صعد الملائك

هم يحرص طرفي حد - انجبت نرفسي الفتره

وحصل حد من وازميت فوق افراس وان اشهر به وهو

وبهبط - به من يوم - به من يوم

حباب بلطح في صرير بطي - فنش حد هو المدحوب

- السعد نفسه - من استطاع ان يحرر ولا المقاومة

ان كان يريد حر من فبعن نون ان يوظفي هذه صوب

(الكناريه) القاصم

- هل شيئا تريد - سيد ؟

قلت وعياني مضمضات

- لا يا ملاكي لا شيء

اغلت الباب وخرجت ثم فسمه واحد منها

الاسود الصغير

- شكره من اجلي .. سيد

وخرجت

اتفرش يروح بي لكم آيا متعبه

مور منها بغير مر الشاك اذبح عيني وحرك

اخرهم مدعر يا هوو اني مسعور ياها يوم التلبه

٨ . مطاردة الذئب .

صعد في بيت وهو بعيد سحر يعطى عبيد
 - هذا في باب صبرته .. هو في باب
 منكب معصيته في حده ويركب حصنه المعز
 - لا يصبر في سره في وجهه فك هذه الصبره
 من خير لك نصيب من المدحوب ويكفر بظلام
 ويركب بعرضه من فوق غير عابيه فك
 - انا آفهم سيد
 ثم تجروح في وجهه لا يترك يحدثه مخالف
 في حبه .. بره في دراهه قاطعه فبهه كنف بمسجبه
 في قهقهه لمحدث تأثيرا
 النموذج مثلا عبيد وكهله كنه بريجه و
 وهو يفتح تبات و يد يد صاحب الحايه يذلل
 نوره مستحكيه في موقف برعيه القاهه عبيد ثم يصيب
 عبيد على وجه الكاهن و ينادي على عبيده
 انهم في ثم فبهه يند عبيد علامه اللهم اسار ابوي
 وهف شيد ما ثم ايه اندلج حارج الحجره وهو يريد
 نفس تعبره مر لا يحتاج العره تكبره فك في
 يعرف ايه يقول المدحوب هو ابي المدحوب هو
 يدي

يادي نكف عمنه هذا النوع من مدح و سر
 لصافي الذهن إلى حد مفرغ
 بهتبه ان حوض العسر الفذر وعبد و عبيد
 وحسب نظره الى سره المكسور .. كان هذا حركه
 قضيته طويلا في سره في وجهه وكسر
 و يملك حده على بهجه من في في حده حركه
 هما انا مخالفه
 عبه بيت حفر و يد يد المحمد في
 - يد .. نصيب في حده صبره عبيد في
 عفره بها نود .. وعبيده عكر حده حفر
 والمهد اس دور .. رفاق وجهه
 - هذا الخطر في حده
 كان سره في الامور مستد في عبيده يند نصيب
 والفرد منه و ينادي عكر دله في حفر في
 خرج باسم
 - رجول لا سيد يا سيد
 حده العصبه المستد في عبيده حده هو ما نصيب
 ابحت عبه ولا يملك في عفره في حده عكر و
 عبادته ان ظننه ان عمنه سره في حده حركه
 حده في عبادته رصيه و اصطف عكر كز حركه
 - (ابكاترينا)
 ٢
 - ما سيب حده امكده حور عبيد اليه و
 ٢

الثقت، إليها وصحت

- أرجوك - لا وقت للتأخير الهربى الآن

- لكن -

- الهربى - هؤلاء الأوغاد مسطرون بنماد

ومستكون بعد نطقه فى هذه البوك هى عندما نتاح له

الفرصة لمصاحبه بك لإتهاب ولالة بجماعة

- لكن -

- من يفهموا، شك عن مرضك المضى وسيفور بك

ارعدا ويقتويك بمكث من الفصة

- لكن -

- هنا اذهب الى الاب بطوبىمكر فى التكمية

واطلبى التجرد - وحرفى فى بكن شوى ام اب

فصاحوا ان انك المؤلف ماشرح بهم

وهنا نقاسى صوت الرجال فى التطبيق السلسى

صهجات العصب والتورده انهم فتنسون فقد نادهم

المجهول فى مرعه وتون مرند امك بكى (ابكرهيد)

واضعت التثايب - برغم التلوح المحيطه به وفر راق

ساعدها على الاتزلاق على طيله الجديد العائيه بحم

المافده ثم صرنا إليها ان جرى نظرت انى لحظه فى

ترقد ثم اطلقت سبابها للربيع

وبخرت جات تجرد ونقد يد الشر فى جويهم

وقد - معاه - اين هى - بالرومايه ٢ قاضرت

منادى محمد امروى بالندون على السلام ملاحقه

دم بهت (استبين بالصنع - ان يقتل الحجره عده

مررت فهدى بصلى شامى ثم نظر انى نظره شك

ولعل بالرجل

وجبت بسى وحيد فى العرفه وربى فى الحانه كمد

ضعت شذى ولغقت المكان حوى كاثب هناك

حجرت فى بعد الطريق كذاها بمغله اتها مررت فى

بودى الى الباب الاون وعانجت مطهر الباب الصدى

فوجدت فى عرقه صغيره بظفقه مسبب على انظر انى

قطعه من صبيح الكافده بممم وعلى المافده فى وسط

العرفه عريه ورد راقله بهت رهور دايه لا تعرف

سمي كذا شوى بكن على بهت عرقه امسى (ابكرهيد)

على وجه الخصوص ثابها منادى فى همال على كرمى

حسب جو النظر من ثم فهدى ثم صرنا بطرف

سلامه لا تعرف حشر موضع الصحيح للإمضاء به

كس مصر فى بعد (عقبك بكى كس ريد عاف

بعد منشد يدى العريجه الهارده الى حشبه القرامى

ونهدى كان ذاك كس فهدى كبير مزبوط بعابيه فاحبه

وعندئذ يدى الله لشعر يسوع كانه ١٤ مبط كفسه
بلاسلط متببه قلبه كفس على يد - لراجنب
ما يؤقعه

هناك - تكلم انظر من رمعى من مدعوبه يدى
هاجسى امضى فراع مضموعه على غير مدعوبه يسوع
الفرح - وبقصى شعره و عجبهم بشهد محمد
بازى الصديق - يدى من حلقه وقد كان يفر
امضى بالادب مفرط حلقه قلبه حلقه

وجاء الصديق الى القبر من يد - مدعوبه
بالعظالم ثم ساء بصبه حر - مدعوبه فى حفر
وانظروا - عباره كرا اذ مصطهم حلقه حلقه
ولاكتافهم حلقه تكلم تحت الثياب

من - ولاهم - يد فاطمه تلبه ومضموعه كفسه
مختلفه الاحجام يمكنها بمريق فى
و خير صيد - بمضموعه صلبه - مدعوبه
الوجه بمضموعه فى بلاسه

ان لهم كرسى - مدعوبه على بلاسه
المدعوب الذى هو - يد - حلقه حلقه
على كرسى مدعوب الادب حلقه حلقه
فى كرسى مدعوب مدعوب كرسى مدعوب حلقه



حلقه - يد - مدعوب الذى هاجس من حلقه
مضموعه بالاقبال

في حبسها ومع كل الرعب والمفاجأة لم يكن أي واحد على استعداد للدفاع عن نفسه لم يحاول أي واحد على الإطلاق أن يفعل وفي الظلام كانت يمرقه بالمسكين التي ينفثها معها ثم يفر ويهوى لنور هذا الأضواء إليه صعدت الحانة الرقيقة ومن حين لآخر تكبر المعنويات أمثالي بقصة المدحوب مجروح الرأس ولكن لماذا تفضل بذلك ؟ لماذا ؟

١ - (رافقت)

هذا صوب جوستاف يمانيس بعد استمطاع الآن فقط من يومه بعد (جهاد السكر ليله) أمس وقد بحث عني في الحانة فلم يجد من أثر ولم يجد أحد يسأله . هذا أنا يا (جوستاف) يا هذا صعد إلى في الطابق العلوي حيث وُفقت في عرفة (إنكسريما) وعلى الفر من وجد ثياب المدحوب فصح في عبا

٢ - هل قتلته ؟ وسخفه بها ؟

٣ - يا لك من مضطرب ؟

وفي كلام سريع سرعته شرحت له كل شيء

٤ - والفصل ؟

١ - قول شيء - صعدت للكنيسة لتواجهها بما تعرف - ثم ؟

٢ - ثم تذكر إلقاء الأمر أو اعتلاله حسب ما يكون نظموها قد تكون قنينة تسحق الإعدام وقد تكون من رصة قنصله تسحق العلاج لكن مهما كان من يركله الأمر للعدالة الجماعية في هذه الطريقة المكنونة يجب التعجب بها إلى (جوستاف) يا أي نفس

في الكنيسة طيف الاب (انطونيو) مسألة خضعا عن الفناء فقل لي إنها لم تات المصمت له إنما من يؤمنها فأصعد خضعا مؤكدا أنه لا يكذب إلى أين ذهبت هذه البعوضة ؟ وهل نجح الرعا في الإمساك بها قبل أن يتمكن من عليها الآن ان يبحث عنها

وهذا تكرب شيئا فخرجت صورة الشباب الوسيم التي كانت في حجرها وقربها من نظره القس

٣ - هل تعرف هذا الشاب يا أبت ؟

٤ - لم يحد القس فرصة الترجمة (الجوستاف) لانه قرب قلبه من الصورة - وهناك :

٥ - (ميخائيليسكو)

ثم قال بضع كلمات لفرى .. ورسم علامة الصليب ..
قال (جوستاف) :

- بلول إن اسمه (ميخائيلسكو) -

- هذا واضح ! - أنا كنت حائرا على كل حال ..

- وأنه ابن الصدة .. كان مذمويا وهاجم (ستيفانو) ..
لكن (ستيفانو) أطاح بساقه بالفلس .. وفي الصباح بدت
قصة عن ظروف بئر رجله ملقطة وسخيفة لهذا أنكروا أنه
المذموب .. وقتلوه ! ..

- وبالطبع هذا القتي كان يحب (إيكاترينا) ؟

دارت محادثة مربعة بينهما أدركت من خلالها أن
الاجابة نعم .. إذن هذه هي القصة .. قصة حب عنيفة بين
الشابين مرهفي الحس .. ثم تلقت الفتاة حبيبها نتيجة
خرافة أو قصة مفروضة صاهبها (ستيفانو) .. لهذا تصمم
أن تنتقم وأن تحيل لئاليهم المنصورة إلى جحيم .. كأنها
قلبت .. حسن .. أرتبتم مذمويا فلکم هذا .. وشرعت في
كل شهر تقتل أحد الذين كانوا مسئولين عن موت حبيبها ..
ثم اختارت مئة بشعة لـ (ستيفانو) عن طريق لنا ..

كانت تعرف أن رأسه مجروح لهذا أدركت أن الاختيار
لهبة الأمس سيؤدي لقتله كما مات حبيبها .. ولما سارت
للرياح لاكما تشلهي هي .. وكاد (بلول) يفلد حبائه ..
أدركت شبيب المذموب وانتظرت كي تهاجم أول من يغازل
الحانة .. وكنت أنا بلا لفر ٢ ..

- ما التفسير الذي قدمه (ميخائيلسكو) لفلد ساقه ؟

- قال لهم إنه فلد وعيه تبيلا في أثناء سيره في

الغابة .. وحين أفاق لم يجد ساقه .. ووجد الجرح مربوطا
براعة كي لا يترف .. من ثم جر نفسه إلى داره .. وارتمى
فوق قرائنه مفتحا عليه حتى أيقظوه صياحا ليتهموه بأنه
مذموب !

قصة غريبة صعبة التصديق .. لكن إذا تخيلنا .. بشيء
من الثماني .. أن (ستيفانو) كان يحب (إيكاترينا) هو
أيضا .. يمكننا أن تكمل القصة .. كان يستطيع أن يضرب
القتي في أثناء سيره في الغابة .. ويقطع ساقه بالفلس ..
ويضعها .. ثم يجرى نظرية ليعثر قصته المزيفة عن
المذموب .. وبهذا يتخلص من منافسه بطريقة نظيفة
ويحكم إعدام جسامي ..

لكن (إيكاترينا) كانت هناك ، وقد قررت أن تكافئ
النظرة بمذموب حقيقي !

آخر سؤال وجهته لنفس قبل أن تنهى حديثنا كان :

- كيف بدأت قصة المذموب في القرية ؟

نقل له (جوستاف) سؤالي .. فجز رأسه في أرهاقي ..
وابتسم وشرع يتكلم .. قال (جوستاف) :

.. يقول إن هذا حدث من قرون .. منذ عهود القرون الوسطى .. عائلة (سفاروزان) الإقطاعية كانت تحكم البلاد بالحديد والنفار .. تكن اللعنة أصابت تسليهم .. كان أطفالهم يولدون مذهبين .. وكان المرض يبدأ بالسوداء لون البول ومفص في بطونهم .. ثم يتحولون لمسوخ كتاب ..

بول أسود ومفص ؟ .. مسوخ كتاب ؟ .. إن هذا يتكرر بشيء ما .. نعم .. هو كذا .. صحت بـ (جوستاف) :
.. إن القصة كانت هكذا .. لكن الحقيقة أنهم كانوا مرضى بمرض له أسباب علمية وعلاج .. هذا المرض أسماء القديمة (مرض الرجل القنب) .. أما اسمه العلمي فهو (بورفيريا) .

هذا المرض ناجم عن اختلال تمثيل الحديد في الجسم .. من ثم تحدث أعراض عديدة منها المفص والبول الأسود ، وفي حالات نادرة تستطيل الأطراف وتبرز الأنياب ويتجدد الجلد .. تصير الحواجب كثيفة والشفاة مشطبة والميخان حمراوين .. ثم يتجنب المريض الشمس لأنه لا يتحملها (*) 11 ..

.. بالاعتصار يتحول إلى ...

(*) ملقبة .

.. يتحول إلى ثقب بشري 1 .. وبمرور الوقت لولد الأسطورة .. وتعيش في القلوس .. ويستقلها بعضهم لقتل زوجته أو قتاله في الحب ، أبداً لم يوجد على الأرض رجال ثقب .

هاتف (جوستاف) في جرح :

.. رائع ؟ .. ولكن هلا اختصرت هذه المحاضرة العلمية إلى أن لكذبة افتداء ؟

يا الله 1 .. لقد تسميتها ثماناً .. غمرتني نشوة أن أجد تفسيراً هذه المرة لهذا اللغز من ألفاظ التاريخ ، وللحظة فكتبت أنشئ خليط من (شيلوك هولمز) و (لوي باستير) .. وفكتبت ثماناً أن الوقت غير مناسب لهذا .. - فلتصرع ! - واشكر لنا الأب (أتلونيسكو) بشدة 1 ..

★ ★ ★

عند المقابر وجنائهم .. السماء تطفخ الجليد الأبيض .. وهم جميعاً والقرون في صمت وقد تكسوا رهوسهم .. على التلوج كانت ممبدة وشعرها الأسود الجميل ينتشر حولها ملطفاً بالدم والتلج .. وفي صدرها كان نصل طويل غاصاً إلى نصله .. نصل من الفضة .. في حين وقف فلتوها حولها يلهثون في إعاء .. لقد تأخرنا كثيراً .. كثيراً جداً ..

وعلى فخميها ارتس أحدهم ينكي ويضتها بدموعه .
كان عاري الرأس وفي فروة رأسه جرح قطعي طويل ..
لقد فقد (ستيفانو) حبيبته الرقيقة أمام عينيهِ وهو الذي
فعل كل القطائع التي فعلها لتكون له وحده .. لكني لا أشعر
بأي نوع من الرثاء له .

أخذ (جوستاف) يمشي في سميت . وماتت دمعان
نافتان على خذي سرعان ما تحولتا إلى لدغتين من الثلج
جوار لمي .

ومون كلمة أخرى ثابت (جوستاف) ذراعي وأخذني
بعيدا عن هذا المشهد المروع .

لقد انتهت أسطورة الرجل الذئب .. انتهت للأبد . لكني
لست فخورا على الإطلاق بتدري فيها .. لست فخورا
على الإطلاق .

والشمس تغرب فوق المنابر في سكون .



على الترح كانه تاذة وشعرها الامود جميل ينشر حرقا ملطفا
بالدم والفتح ..

٩ - الخاتمة ..

في مطار (بوخارست) صالحت (جوساف) وشكرته
على كل شيء .. ثم إنني طلبت منه أن يكتب لي باستمرار ..
لنحس الجرح الذي في وجهي وفتف باسمي :
- إذا تحولت إلى مذعوب يوم الخميس القادم لا تنس
أن تكتب لي ١ ..

ثم ألتصم .. وقلت في كتابة :
- أرجوك ألا تعود لهذا في خطاباتك : -
- أوه ! .. لتتس الماضي ..

أشعلت سيجارة .. وتأملت المسافرين المتجهين لصال
الجوازات .. وسألت :
- هل نشرت القصة ؟
- لا ..

- ولعمري ؟ .. إنها مثيرة برغم كل شيء ..
- المكتب الثقافي في الحزب ..

وتلفت حوله في حذر ليتأكد أن أحدا لا يسمعه .. ثم
أردف :

.. قالوا إن قصتي خيالية .. و .. رجعية .. ولا تخدم
أيديولوجية الحزب .. ثم إنها تتهم رعاة الجنوب
بالتخلف !!

- ربما كان هذا أفضل ..

وصالحتة للمرة الأخيرة .. واتجهت لصال
الجوازات .. ناداني في لهقة صائحا :

- هل أنت أن تعود لرومانيا قريباً .. تنتظر أشياء رائعة
في قلعة الكنتور (لوكتشتاين) !

- لا مفر من ذلك ! .. لكنني سأعلم اللغة الرومانية
أولاً ..

- وداعاً .. يا رفيق .. تحياتي لأسى الهول !
- وداعاً ! ..

وأقفلت الطائرة ..

كنت أظن أنني عائد إلى عالمي الهادئ الناعم .. ولم أكن
أعرف أنني سأواجه كهوماً جديداً في فريتي الصغيرة و
.... لكن هذه قصة أخرى ..

د - رفعت إسماعيل - القاهرة ١٩٩٢

☆☆☆

[نعت بحمد الله]